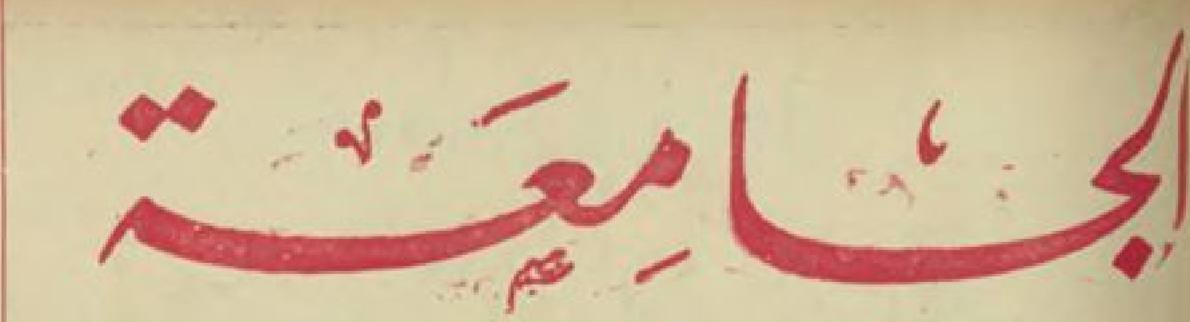


الخميس ٦ اغسطس
سنة ١٩٣٦
العدد: ٢٣٦
السنة السادسة

كلوديت كولبير

تصدر يوم الخميس ٦ أغسطس سنة ١٩٣٦
العدد ٢٣٩ السنة السادسة

الجامعة

جريدة اسبوعية جامعة

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
تليفون ٤٣٠٢٨
ثمن العدد ١٠ مليات

صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس التحرير المسؤل
محمود كامل المحامى
شارع نوبار رقم ١

محتويات العدد

كلمة المحرر

لاحديث للناس اليوم الا المعاهدة وقرب ابرام المعاهدة .. والمصريون مستبشرون متفائلون اذ يسمعون كل يوم نبأ جديدا عن تقدم سير المحادثات والمفاوضات السياسية فى سبيل عقد الاتفاق الشريف بين انجلترا ومصر

لقد كان هذا الاتفاق ضرورة ملحة منذ عشرات السنين .. منذ ان قامت مصر لتحكم نفسها بنفسها ومنذ أن برهنت أنها لن تفشل فى هذا المضمار بعد أن يسلم الانجليز كل مافي ايديهم لها .. بل كان الانجليز أنفسهم هم الذين بدأوا يطلبون عقد المعاهدة مع مصر .. وفى مرات المفاوضات الاولى كانت رسالة طلب المفاوضة والاتفاق تأتي من الجانب البريطانى ..

وشاء حظ مصر بعد ذلك ان يلي الامر بعض رؤساء الوزارات ممن شنوا على الوطنيين فيها الخصومة وأقاموا دكتاتوريات تستند الى حراب الانجليز .. وافسد هؤلاء الموقف وابتدأوا يلحون على الانجليز فى أن يتفقوا معهم ويرجونهم أن يحادثوهم فى مستقبل البلد السياسى .. وبذلك انقلب الوضع واصبحنا ونحن الذين نطلب المعاهدة والاتفاق كأننا نحن المغتصبين والانجليز هم أصحاب البلد !!

وكان طبيعيا ان تدلل انجلترا فى موقفها وتعتذر عاما بعد آخر وفرصة تلو فرصة عن الدخول فى مفاوضات الى ان اجبرتها الجبهة الوطنية على الدخول حالا فى مفاوضات لازالت سائرة الى اليوم .. بخطوات موفقة ..

ويلاحظ الآن ان للانجليز نية الاتفاق .. وهذه النية لم تكن موجودة فى كثير من المفاوضات السابقة ..

وهذه النية وتلك الرغبة التى وضحت فى ظروف مختلفة هى التي جعلت انجلترا لاتتشدد فى كثير من المطالب .. وكان المفاوضون المصريون لبقوا العريكة اذ قابلوا من الانجليز عدم تشددهم باعطائهم بعض المطالب ..

وعلى هذه السياسة ـ سياسة الاخذ والعطاء ـ سارت المفاوضات ونجحت بعض نقط اساسية منها

ويقيني أنه بدون هذه السياسة لم تكن لتتقدم المحادثات خطوة واحدة !

فمن يندد اليوم بهذه السياسة كمن لايريد صالح الوطن الذي يعتبر أهله ان المعاهدة والاتفاق مهما كانا خير من لاشيء !

ان كلمة السياسة تفهم بهذه المعنى فقط وليس بمعنى آخر .. فلن يمكن ان آخذ كل ماأطلب ولا اعطى شيئا ولا يمكن خصمى ان يأخذ كل شيء ولا يعطى بدوره شيئا والا لتعذر مجرد التفاهم ولاستحال مطلب الاتفاق ..

فاذا ندد البعض على الساسة المصريين بأنهم سمحوا لانفسهم ببعض التساهل فى نقط معينة فلا شك ان هذا البعض على خطأ اذ يجب أن ينظروا وينتظروا حتى النهاية اذ قد يكسبوا أضعاف ماتساهلوا فيه ويعوضوا فى مسألة واحدة عدة مسائل فاتتهم ..

ان هذا هو معنى التفاوض ومعنى التفاهم السياسى .. فلننظر الى الاتفاق مجموعة واحدة وعندذلك يمكننا ان نحكم عما فيه الخير لصالح هذا الوطن العزيز ..

محرر

لقـــد كرهتها !..

قصة مصرية وقعية

بقلم احمد حمدى المحامى

قص على صديقي الطبيب قصته التي وعدني بسردها لي قائلا :—

— أتى اليوم الذى كنت اتمناه وارتقبه والذى كان والدي ينتظر انه بفارغ الصبر بعد سنوات طويلة قضيتها في دراسة الطب بالقاهرة عدت بعدها الى بلدى دمنهور أحمل اكاليل الفوز وقد امتلأ خيالى بمستقبل حالم باسم سعيد ينتظرنى ..

وكم كانت نظرات والدتى متعبة وان كانت عيناها مملوءة بدموع الغبطة عندما أخذت تقبلنى وسط محطة دمنهور عند ماكنت استقل القطار السريع يحملنى الى الاسكندرية لابدأ هناك مستقبلي بفتح عيادة خاصة فى تلك المدينة العظيمة التي كنت معتقدا انها ستكون ميدانا خصبا لامالي ومجالا متسعا لاظهار كفاءتى . . . التى كانت تقصر دونها دمنهور أو غيرها من عواصم المديريات أو المراكز ولاشك ؟ .

وصافحنى والدى وضغط على يدى بقوة وفخر ظاهرين وقال بعدان قبلنى فى جبينى

— انا واثق ياسعيد انك حاتنجح وحتكون دكتور عظيم . . ده أسعد يوم فى حياتى .. اليوم اللى كنت بحلم بيه طول عمرى — وتحرك القطار وسط أفراد عائلتى هاتفة مودعة ..

• • •

وابتسم لى الحظ عقب ابتداء عملى بالاسكندرية وتمكنت من ان التحق باحدي المستشفيات للتمرن هناك بمرتب ثابت وأخذت ادأب على تجريب تجاربي واعمالى مهتما كل الاهتمام بفني الذي كنت اعشقه وبالمهنة التي كنت أتمنى ان اباشرها منذ نشأتي وان اكون أحد افرادها

وانتابنى فجأة مرض قصير . . قمت بعده لمباشرة أعمالي بل ضاعفت عملي فى عيادتي الخاصة وفي المستشفى مما كان لايجب على مثلي ان يقوم به وهو فى مثل الحال الذى كنت به عقب ابلالي من مرضي الفجائى . وحدث الامر الذى كنت اخشاه والذى حذرنى منه الدكتور موافق بك ابراهيم كبير اطباء المستشفى الذى اعمل به فقد تسيطر على مرض طويل اقعدنى تماما مدة عن العمل وبالرغم من ذلك فقد ابيت ان أعود الى والدى واهلى فى دمنهور وأخذت اغالب المرض وأنا بالاسكندرية فى الوقت الذى كنت ابعث فيه الى عائلتى اطمئنهم على صحتى وابشرهم بالنجاح الذي كان حليفى .

ولكن .. وبعد أن رقدت فى فراشى اكثر من ثلاثة أسابيع تمكنت بعدها من مغادرته لاواصل عملى بالتالى .. طلب مني الدكتور موافق بك ان التمس قليلا من الراحة واطلب نوعا من الهدوء بعيدا عن جو العمل ونصحنى كطبيب بعد ان أعاد فحصى بدقة أن اختار بعض الاماكن الريفية الهادئة اقضي بها مدة طويلة حتى يعود الى قواى مرة اخرى وعندئذ يمكننى ان اباشر نشاطي

وتبينت فى لهجة طبيبي الكبير نوعا من الغرض الخفى الذى كان يريده ان يصارحني به فيتردد ويقف عن الاشارة اليه والذى تبينته بعد ان فكرت فى الامر طويلا وبعد ماتكرر تلميح طبيبي اليه .. وهو ان جو الاسكندرية ومناخها لايتناسبان مع صحتى مطلقا واني من هؤلاء الناس الذين لاتحتمل صحتهم — ولا يمكن ان تحتمل يوما ما باقامتهم فى هذا الثغر الذي لايناسبني جوه

وكانت صدمة عنيفة ولا شك شعرت بها فى قرارة نفسى وأنا أعود إلي دمنهور عندما كان يخيل الى انى لن أقفل راجعا مرة أخرى الى الاسكندرية وأن مناخ هذا البلد وهو أمر ليس فى طاقة أحد من البشر ان يغيره قد وقف عثرة في سبيل آمالي ومستقبلي وسعادتى التى كنت أحلم أنها كلها ستحدث على مسرح هذا الشاطئ المشرق ..

وعادت إلى الطمأنينة مرة أخرى وأنا فى طريقي الى عزبة « محمد بك الفوادي » بوم احدى العزب التابعة لمركز شبراخيت أحد مراكز مديريه البحيرة وأنا أحمل فى جيبي خطابا من والدى الى صديقه الفوادي بك احد كبار الموظفين الحالين الى المعاش وأحد الذين كانوا يزاملونه أثناء عمله الطويل في (إدارة المالية) بالسودان مما جعل صداقة قويه خاصة تنشأ بينهما يتعاهدون أن تفرقهما الايام .. صداقه ارتبطت منذ عشرات السنين وتوثقت يوما بعد يوم الى الآن .. يخبره فيه بأنه قد اختار عزبة صديقه القديم لكى يمضي بها ابنه الوحيد (سعيد) فترة من فترات نقاهته — بعد مرض طويل — فى الريف الهادىء الذى تمتاز به تلك العزبة مما يتلاءم مع النصيحة التى أبداها الاطباء له ..

وقابلنى الفوادي بك خير مقابلة ورحب بى كل ترحيب وأخذ يذكرنى منذ أول لقائي به بأيام السودان البعيدة عندما كنت لا أزال طفلا ألعب فى شوارع الخرطوم وأتسلق مع زملائي الاطفال أسوار سراى

(الحاكم العام) لننزع بعض أثمار المانجو
والنبات من أشجارها الباسقة المتفرعة ..
وحدثني طويلا عن صداقته بوالدى وعن
بعض النوادر والامور الغريبة التى حدثت
له أثناء اقامته الطويلة فى خدمة حكومة
السودان

وأفرد لي الفؤادي بك بالمنزل الريفى
الكبير الذى ابتناه فى عزبته لاقامته التى
تستغرق أكثر شهور العام .. حجرة خاصة
فى موقع صحي بديع .. متناسب ولا
شك مع الغرض الذي اتيت من أجله إلي
تلك العزبة

وحل أنى موعد العشاء فى ذلك اليوم ..
ولم أكن أعرف أن للفؤادى بك ثلاث بنات يقمن
معه والدهن فى (العزبة) مدة اقامتى الطويلة
ولذا زادت دهشتى عندما فاجأنى صديق
والدي وهو يبتسم بندائه كبرى بناته الثلاث
سميرة داعيا أياها الى تناول العشاء معنا
ذاكرا فى صوت مرتفع — على عادة أولئك
الموظفين الحالين على المعاش — انى كابنه..
ابن صديقه القديم حسني بك زايد .. رئيسه
فى اداره المالية بالخرطوم سابقا

وجلست معنا سميرة على المائدة وقد
تملكها الحياء وتشربت وجنتاها بحمرة
الخجل ونظرت الى لحظة بعينيها الواسعتين
ثم أرخت اهدابها سريعا مدة طويلة كادت تستغرق
طول مدة تناول الطعام بالرغم من أن والدها
كان يذكرها ويذكرنى بأيام الخرطوم
الاولى وكيف كنت وأنا طفل صغير ألعب
بعض الاوقات مع سميرة التى كانت طفلة
صغيرة اذ ذاك بسنتين وكيف اننا ضللنا مرة
سويا الطريق الي منزلينا اللذان كانا
متجاورين .. وكدنا نكون فريسة بعض
السودانيين الفاتكين بأطراف مدينة الخرطوم
مما تسبب بعد ذلك في تعجيل سفر والدة
سميرة مع أطفالها الى القاهرة حيث ظلت
تسكن هناك

كانت سميرة ذات ملامح شرقية جذابة وسميرة
رائعة حافظ الجو الريفي فى بقائها دون تغيير
وكانت فوق ذلك ذات شعر أسود حالك
يعلو جسم مهيب أنضجته طول الاقامة فى
الريف الهادىء البديع الذي تقع فيه عزبة
محمد بك الفؤادى ..

ولم يكن فى وسعي أو بمكنتى أن أمضي
مثل المدة الطويلة التى قضيتها في عزبة
الفؤادى بك دون أن تكون بها سميرة وأختيها
الصغيرتين الطفلتين .. فقد كانت تعمد في
المساء الي الجلوس فى الصالة الكبرى للمنزل
تدق الي البيانو الذى عنى والدها باحضاره
الي العزبة هناك حيث كان يمضى هناك مع
بناته أغلب أوقات العام بعد ما توفيت
والدتهن منذ سنوات دأب فيها الفؤادى
بك على مواصلة تيسير أسباب التسلية
والراحة لبناته حتى يعوض عنهن
كل الاسي فى فقدانهن والدتهن وهن في وقت
احوج مايكن فيه الى عطفها ورعايتها
وهيأت ظروف الريف السعيدة لي حياة
هادئة . كانت تزيدها بهجة وحياة رونق
دائما الوجه سميرة وسماعي لضحكاتها الساذجة
البريئة وهى تمرح وتلعب مع شقيقتها .. ثم
تدعونى فى براءة ساذجة الي ان اشاركهن
اللعب والسير وسط اشجار الحديقة الواسعة
حول المنزل الذى عنى الفؤادى بك بتنظيمها
وابداع تنسيقها

. . .

وعدت الى دمنهور مرة اخري بعد ان
تحسنت صحتي نوعا ما واستفاد بدنى وعاد
الى بعض نشاطي وعندما أخذ والدي يحدثنى
عما لقيته من صديقه الفؤادى بك وعندما
شعر انه قام بالنسبة الى بكل الواجب اسرع
بالكتابة اليه يشكره ويطلب اليه ان يتكرم
بزيارتنا فى دمنهور بضعة أيام .
وكان والدى يحرر الخطاب على مكتبه
وأنا اجلس امامه وقبل ان يتمه قمت الي
جانبه وطلبت منه ان يدعو مع الفؤادى بك
كريماته
ورفع والدى بصره من على الخطاب
ونظر الى بابتسامة وتمتم قليلا فاحمر
وجهي خجلا عندما أجابني
— آه. اظن سميرة بنته عجبتك . دي بنت
حلوه ومؤدبة صحيح .
فلم أعلق على ذلك بشيء وعاد هو الى
خطابه بينما أخذ يتمتم مرة اخري ببضعة
كلمات لاشك انى فهمت مايقصد بها وان
كنت لم أحاول ان أسأله
وبعد أيام وصلنا خطاب من الفؤادى
بك يعتذر فيه عن الحضور لمناسبة اشتغاله
بمراقبة زراعته ويشكر والدي على شعوره
نحوه
وجلس والدى يحدثني عقب ذلك عن
الخطة التى انوى اتباعها بعد ما استرددت
قوتى وصحتى وقال
— انا خايف يابنى اذا رجعت الاسكندريه
تانى يعاودك المرض .. البلد طول عمرها
جوها مابيناسبكش
— الظاهر كده .. لكن اعمل ايه بأه
ومستقبلي مربوط بعملي بالمستشفى هناك
فأجاب والدى على الفور
— المستقبل بيد الله يابنى يامافيه دكاتره
فى الارياف اتعرفوا واشتهروا واغتنوا اكتر
من اللي بيشتغلوا فى مصر
وفهمت فى التو مايقصده والدى بكلامه
هذا واخذت اتناقش معه فى الامر مليا
واخيرا انتهى نقاشنا بأن قال لى :
— ان شاء الله يابنى لما تفتح عيادة
هنا والا فى أي مركز من مراكز المديرية
حتتعرف وتشتهر .. ويا سلام لما تجوز من
واحده من بنات مديريتك .. واحده كويسه
تنفعك وتريحك فى معيشتك
وهنا قفزت الى مخيلتى فجأة صورة
سميرة بنت الفؤادى بك ووددت لو اني
فاتحت والدى طالبا منه رأيه فى زواجي
بها .. لقد كنت اشعرانها هي الفتاة الوحيدة

فى جميع المديرية التي يمكن أن تاسيني فى المعيشة التى كنت مقبلا عليها بعدما شاهدت من خصالها واخلاقها عند زيارتي لعزبة والدها

لقد كان يبدو لى اني افكر اكثر من اللازم فى تلك الفتاة وان حنينا دائما يدفعنى لان اتذكرها وكانت ذكري الايام والليالى البريئة التي قضيتها فى عزبة الفؤادي بك تتدافع فى ذهنى بشدة

• • •

ولم ينته ذلك العام حتي كنت قد تزوجت بسميره بموافقة والدي بالطبع وافتتحت عيادة خاصة لى بمركز شبراخيت بل اني اخترت منزلا بديعا — هو احسن منازل البلد ولاشك — لسكناي انا وزوجتى .. وابتسم لى الحظ مرة أخرى وشعرت بحلاوة المكسب ودفء النقود وايقنت ان الله قد وفقنى فى حياتى العامة والخاصة

فلقد ازداد حبي لسميره بعد زواجى بها وزادت ثقتى فيها كما هى كانت تحبنى كذلك الحب الريفي الذى يوجد متأصلا فى قلوب الفلاحات المصريات لازواجهن .. الحب الذى يطغى على كل شيء والذى يستمر رغم كل الاقاويل متخطيا كل العقبات

وذات مساء وبينا كنت اتناول العشاء مع زوجتى اذ بسيارة ريفية تقف امام باب منزلى واذبى اسمع صوت شخص من الخارج يصفق مناديا بأحد الخدم وأسرع خادمى الى بعد لحظات يخبرنى ان رسولا خاصا آتيا من عزبة احمد بك التمرسى المجاورة لشبراخيت ينتظر فى الخارج بسيارة لكي تسرع بأحد أطباء المركز لعيادة ابنه صاحب العزبة التي كانت فى حالة من المرض تنذر ببعض الخطر

وتبادلت النظر مع سميره فاستحثتني على أن اسرع لاداء واجبى الانسانى وان أرافق القادم فى السيارة لعيادة المريضه وعند ما وصلت الى القرية المقصودة وجدت صاحبها ينتظرني على باب المنزل الخاص به هناك واسرع للقائى وهو يقول

— أهلا يادكتور .. انا احمد التمرسى أرجوك تطلع معايا تشوف بنتي احسن عيانه قوى ..

وصعدت الي غرفة النوم العليا مع احمد بك حيث وجدت فتاة جميلة تبلغ من العمر العشرين عاما راقدة في سريرها والى جوارها سيدة تبدوا انها والدتها وأسرعت فى فحص المريضة .. لم يكن هناك أى مجال للانتظار فقد كان علي ان اجري عملية جراحية للزائدة الدودية فى الحال .. لم يكن فى وسع الفتاة ان تتحرك وبعد دقائق تمكنت ان اعد من مائدة طويلة بالمنزل مائدة للعمليات

ولم يكد ينبثق نور الفجر حتي كنت فى طريقى الي شبراخيت بعد ما اتممت العملية بنجاح وبعدما ان تأكدت ان الخطر قد زال عن الفتاة وبعد ما وعدت ان اكرر زيارتي بعدما تعود الي حالتها الاولى لقد كانت العملية خطيره .. ولكن لم يكن هناك وسيلة دون اجرائها .. فلم انتظر معارضة الوالد او الوالدة ... بل قمت بواجبى احسن قيام ... وضحيت راحتى صباح مساء زيارتها فى عزبة والدها لعيادتها وفحصها كما تجرى العادة عند اجراء مثل هذه العملية

وقد كان شكر احمد بك التمرسي لى عظيما عند ما استردت ابنته صحتها عن ذي قبل واخذ يغمرني بهداياه الريفية ويبالغ فى اكرامى اينما حلت ووجدت

وتابعت زيارتى الطبية المعتادة كل يوم الي قاربت مهمتى على الانتهاء ... حتى انا ما استأذنت بعد آخر زيارة طبية واجبة فى ان امتنع عن الحضور يوميا واكتفى بالحضور كل ثلاثة أيام الح الوالد على طالبا منى ان اتكرم بزيارته كل يوم حتى يأتى الوقت المناسب لسفره الي مصر مع ابنته مرة اخرى مبديا اسفه لان (الزائدة الدودية) تحركت لدى ابنته لسوء الحظ عند وجودها معه بالعزبة .

واجبت رجاءه وكان غالبا ما يستبقينى بعد زيارته فى الصباح كي اتناول الغداء الذي كانت تشاركنا فيه زوجته وابنتهما الجميلة وداد ..

لقد كانت على جانب لا بأس به من الجمال تمتاز بجاذبية خاصة بالمصريات المتمدينات اللاتي لم يفتهن أى شيء من بهجة المدينة وكانت تحدثني غالبا عن أيام

البقية على صفحة ٤٧

هيــــام

عن كريستل هاستنجس

لقد عرفت ليالى السرور الطويلة الصاخبة المضطربة
عندما سطعت النجوم أنوارها على العالم
دهشت ! كيف يمكن لنفس انسان
أن تتمتع بهذا كله . تتمتع بعالم الحب
لقد عرفت تلك الليالي الحالكة
ليالى الشك والحرمان
التى آلمتنى كثيرا
ولازلت أضطرب وارتجف عند ذكراها
عيناى ممتلئتان بالدموع
دموع الذكرى التى سلبت نومى
وحرمتنى لذة الاحلام
التي طالما داعبت خيالى من قبل
قبل أن يطرق الحب باب قلبي
غير أنى الآن أتمتع بأطيب الايام
المفعمة بالهدوء والسرور
الهدوء الذى يتبع امواج البحار
والقلوب التى عرفت وتذوقت
طعم الحب ولو مرة فى الحياة

سوسنه الوادى



أوعولت أن يكون ذهابي هذا الاسبوع ايضا الى الاسكندرية لقضاء الويك اند بواسطة القطار الفاخر ولكن بتغيير بسيط أن استبدل القطار الذى يبرح محطة القاهرة فى الصباح المبكر فى تمام الساعة السابعة الاربع بالقطار الذى يتحرك في الساعة الخامسة الا ربع بعد الظهر .. ان لكل منها ميزته . فكما ان الاول يمكنك من ان (تلحق) البلاج فى الصباح . تجد ان الثاني يمكنك من رؤية بعض الشخصيات البارزة المعروفة التي يصعب عليها القيام فى الصباح الباكر للحاق بالقطار الاول كما «يهبط» بك الى الاسكندرية فى اعز اوقات (الجران تريانون) ان رصيف التريانون يعتبر بحق ترمومترا لرواج الاسكندريه او كسادها .. كانت نظرة واحدة الى الوجوه المتناثره على مقاعد ذلك المصيف كافيه لكى اعرف ان الاسكندرية قد انتعشت بعض الشيء .. كانت معظم تلك الوجوه وجوها مصريه

وتركت (الجران تريانون) فى تمام الساعة التاسعة . وابتدأت حيرتي .. حيرتى التي تلازمني كل اسبوع .. كان من المؤلم حقا ان ابتدىء — كما اعتدت ان افعل كل اسبوع في القيام بمهمة اخذ البلد «قياسة» بحثا عن المكان الذي حل هذا العام مكان الكازينو فكرت .. وطال بي التفكير .. وأخيرا شددت رحالى الي (البيزونيت)

وجلست الى جوار احدي الموائد الموضوعة في التراس المطل على الحمام ثم ابتدأت فى عملية (التلفت) يمينا ويسارا ...

لم يكن الامر يحتاج الى مجهود شديد كانت نظرة واحدة كافيه لان تثبت صدق ظنى اذ كان جميع الجالسين الى جوار الموائد من اخواننا الاجانب فلم يكن هناك وجها قاهريا وحتى مصريا واحدا . اذا استثنينا سيده مصرية شابة فى نحو الخامسة والعشرين من عمرها آثرت الى جوار احد مخرجينا السينمين فى الركن المواجه لمدخل الصالة وقد ارتدت ثيابا سوداء كما احاطت وجهها (بشنيقة) سوداء أيضا وجلست تتحادث معه فى اهتمام ظاهر

وخرجت بعد ان طال بي الجلوس ما يقرب من الساعة وفى أثناء خروجى شاهدت وجها ظريفا قد احتل احدي الموائد المجاورة (لليست) .. وجه احد الشقيقين اصحاب (اكسلسيور) القاهرة وقد جلس يتحادث مع (شلة) من صديقاته واصدقائه في سرور عجيب .. ان قضاء (الويك اند) فى نظر اخواننا الاجانب من الزم ضروريات الحياة مهما كان نوع عملهم .. واقتحمت شارع الكورنيش من اوله الى آخره فى طريقي الي (الفيمنا) .. ومررت فى طريقي على الكازينو .. شد ما تغير منظر ذلك المكان الذى كان مبعث البهجة والسرور الى جميع رواد الاسكندرية .. كان معرضا لاجمل ما فى الاسكندرية .. فتياتنا وفتياتنا فى اجمل ملابسهم وحركاتهم المرحة الرقيقة .. فاصبح معرضا لابشع ما فى الاسكندرية .. الاحتلال بجنوده فى ملابسهم الغليظة وحركاتهم العسكرية الخشنه ..

ووصلت الى (الفيمنا) وجلست ثم تلفتت هنا وهناك ولم اصل الا الى نفس النتيجة ..

ان كل ما في الاسكندريه من (علب الليل) الي الكازينوهات الي مدينة الملاهى لم يقو على الحلول محل الكازينو العتيـــد ..

ستانلي .

وفى الصباح ابتدأت فى القيام بجولتى المعتادة فى البلاجات .. كان ستانلى مولدا رائعا غص بمئات المستحمات والمستحمين من عباد الله . . ان ستانلى قد ابتدأ يستعيد مركزه ولو من جهة الزحام فقط اذ كان معظم الموجودين كما ذكرت فى الاسابيع الماضية من الاجانب ولو انى لاحظت هذا الاسبوع وجود بضعة اسر من اسرنا الهاي لايف اذكر منها اسرة هراري باشا واسرة بغدادى بآنساتها الثلاث .. كما لا يفوتنى ان اشير الى مدام اسيرنجى اذ تربعت على صخر الشاطىء بالمايوه البني العتيـــد

باسترودس

ولما كان من العبث كما ذكرت أن اكتب شيئا عن ستانلى دون أن اشير الى باسترودس اذكر اليوم ان ذلك المقهى قد استعاد من مركزه شيئا كثيرا .. اصبح عامرا بكثير من الشخصيات الكبيرة المعروفه فهنا « شلة » المعارف وهنا (شلة) النيابة وهنا « شلة » ارباب المعاشات

والواقع ان (باسترودس) باعتباره

ارقى المقاهي الموجوده فى البلاجات يزدحم فى مساء كل يوم بكثير من الزوار الذين لا يقبلون على البلاج في الصباح .. ان غواه جلسة « باستورودس » فى حوالي الساعه التاسعة مساء لا يعد ولا يحصي ..

سيدي بشر

واما فى بلاج سيدي بشر فالحركة على قدم وساق طول الوقت . حركة دائمة في كل جزء من اجزاء البلاج وضجيج مستمر و «معارك» يوميه لا تنقطع لتحصيل الضريبة المفروضة على الشماسى

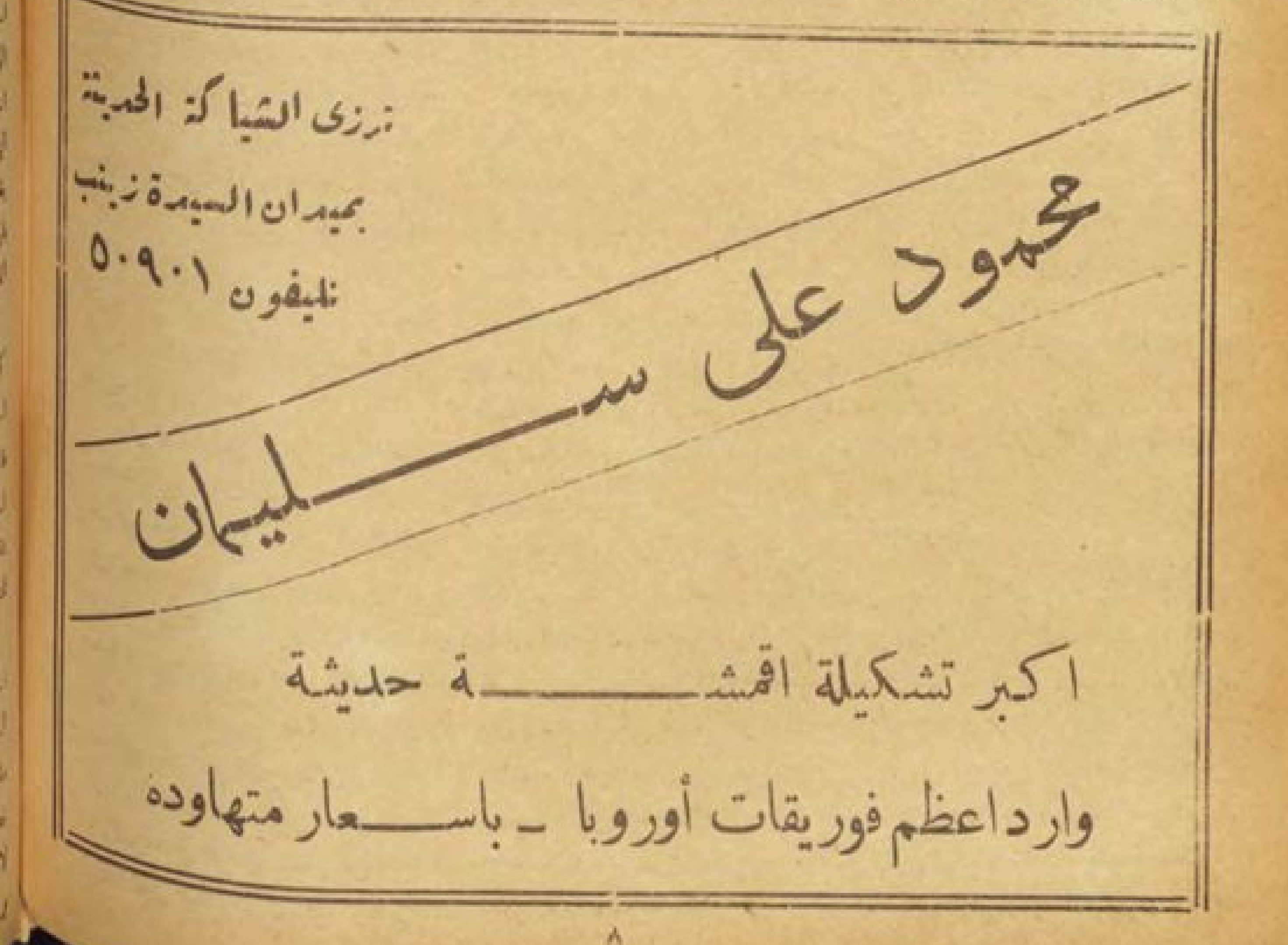
وبلاج سيدى بشر نمره ١ هو فى الواقع البلاج الاول الذى يمكنك ان تحصل فيه على اكبر عدد من (الوجوه) التى ترغب فى رؤيتها .. وجوه عديدة وشخصيات متنوعة لا تعد ولا تحصي ..

هنا جلسة هادئة للمستشار النزيه صاحب العزة نجيب بك سالم مع حرمه المصون تحت مظلة لا تتخلف فى يوم من الايام عن احتلال مكانها على رمال الشاطىء وهناك صاحب العزة فؤاد بك حمدى مساعد النائب العام لدى المحاكم المختلطة فى كابينه الخاص .. وبين ذلك انتشر عدد كبير من وكلاء النائب العام تحت مظلاتهم .. وجوه قضائية عديدة وروح قانونية انتشرت فى كل ارجاء البلاج ..

وكما تجد ذلك العدد الكبير من شخصيات (الجنس الخشن) تجد الى جوار ذلك عدد اكبر منه من سيداتنا وانساتنا اللائي عوضن حرمانهن هذا العام من التجول فى مساء كل يوم على بلاج الكازينو بالصرخة والتنقل فى كل صباح والانتقال على رمال الشاطىء دون اي ملل او تعب ..

على ان ما علق فى ذاكرتى الان من تلك الوجوه العديدة التى شاهدتها هذا الاسبوع وجه الانسة سعاد فخرى البطلة الثانية لفيلم (دموع الحب) اذ ظهرت مرتدية (طقم) أصفر اللون مكون من مايوه وبرنس وبيريه وأخذت تتنقل بين وجهات البلاج .. كما ظهرت أخيرا السيدة زينب صدقى واحتلت مكانها الدائم تحت مظلة السيدة خديجة فتحى وشلتها ..

على أن أرشق وجه رأيته هذا الاسبوع هو ولا شك وجه الانسة الصغيرة ملك كيزة طلعت اذ ظهرت مرتدية مايوه أبيض اللون انتشرت به فى تناسق بديع مضلعات صغيرة باللونين الاخضر والاحمر واخذت فى السباحة بين أطراف البلاج ثم نزلت الى الماء فى صحبة الآنسة انعام الشاهد فى مايوه مكون من اللونين الابيض والكحلي والآنسة احسان الشاهد فى مايوه أحمر والآنسة سعاد طلعت فى مايوه اعتزن بها بعجزى التام عن امكان تكييف لونه .. نزل الجميع الى الماء وفى لحظة واحدة كان ذلك الرباعى العجيب يجلس فى هدوء على الصخر البعيد وسط أمواج البحر العالية ..





كونراد فيدت فى مواقف مختلفه

هل الجمال وحده هو عدة الممثل؟

الممثل السينمائي والرياضه

لا يخفى ان الممثل السينمائي فى حاجة شديدة الى أن يجمع بين الرشاقة وخفة الحركة وأن يكون ملما بجميع انواع الرياضة كالعدو والقفز والسباحة وركوب الخيل الى غير ذلك من مستلزمات الادوار التي يقوم بها. ويري مشاهد والسينما كيف يقوم هؤلاء الممثلين فى الروايات احيانا بأرواحهم ويقومون بأعمال تدعو الى الدهشة والاستغراب.

لذلك اصبحت الرياضة للممثل السينمائي كقواعد اللغة للمتعلم يدرس آدابها وكمبادىء الحساب لمن يعد نفسه للاعمال التجارية واذا كانت كل هذه العلوم ضرورية لازمة لكل هؤلاء فان الرياضة من الاسس التي يقوم عليها التمثيل السينمائي، ولا غنى للممثل عنها.

فهو فى حاجة الى أن يكون رشيق الجسم، خفيف الحركات رياضيا بمعني الكلمة واذا ارتخت مفاصله اصبح اضعف من ان يكون على احتمال متاعب مهنته كان نصيبه الاخفاق فى كل دور يعهد اليه به ولا يكون هناك شيئا من ذلك مادام الممثل السينمائي لا يهمل الرياضة التى هى اساس القوة وسر الرشاقة والتى تجعل من النقائص والمتاعب الجسمانية ميزات وفضائل لذلك ننصح الى كل هاو لهذا الفن أن يبدأ اولا بجسمه فيقويه وينميه بشكل يحفظ له رشاقته وخفته فاذا تم له ذلك فليعلم أنه قطع نصف المرحلة لان على الجسم وحده يتوقف نصيب كبير من النجاح ولذلك نرى أن جميع ممثلي السينما لهم غرام خاص بأحد أنواع الرياضه....

فجون لودر مثلا يميل الى ركوب الخيل والسباحة، ويميل دوجلاس فيربنكس (الصغير) الى الملاكمة وجاك هولت الى كرة الماء وقيادة الاغنام ويحب كل من رونالد كولمان وكلايف بروك لعبة التنس ووليم هاينز يقضى معظم اوقات فراغه فى السباق والعدو.

ولم ينشأ هذا الغرام فى نفوسهم بغير سبب ما أو داع فقد راوا ان السينما والرياضة وسيلتان الى النبوغ والنجاح. —

الممثل السينمائى والجمال

واذا كنا قد ذكرنا أن الرياضة من اهم مستلزمات الممثل السينمائي لما تؤهله هذه الميزة من تأدية عمله على الوجه الاكمل الا انها مقتصرة على نفر قليل ممن يقومون بادوار «الفتي الاول» كما أن جمال الوجه وتناسب القاطيع ليست من الضروريات على الاطلاق فقد يكون الشذوذ فى الخلقة أو العيوب الجسمانية فى بعض الاحيان من الميزات التي تكون سببا فى نجاح الممثل مما يتناسب مع الدور الذى يعهد اليه القيام به

فقد ينال الاحدب أو العملاق او البشع من وفرة الحظ فى عمله حتي يصبح في مصاف النجوم ويبلغ من الشهرة وذيوع الصيت مالم يحلم به غيره من ذوى الوجوه الجميلة.



رودلف فلنتينو



بوريس كارلوف

فلون شانى مثلا .. لم يكن جميل الجسم فى يوما ما ولكنه كان نجما مثلا لنا ذائع الصيت .

وبوريس كارلوف بطل (فرانكنشتين) ليس بجميل الوجه ولكنه بطلا من أبطال السينما .

واميل جاننجز لايعرف للرشاقة طريقا ولكن العالم كله أجمع على أنه أعظم ممثلا سينمائيا فى عصرنا هذا وكونراد فيدت ذميم الخلقة الى حد بعيد ولكنه معبود الجماهير في المانيا .

حتى رودلف فالنتينو لم يكن جميلا بمعنى الكلمة ولكنه كان ذو جاذبية قوية

وأنى أذكر على سبيل التدليل حادثا وقع فى السنين الماضية يتلخص فى أن أحد ممثلي السينما فى هوليود اختصته الطبيعة بأنف هائل . كان سببا فى شذائه وسخرية الناس منه في حياته الخاصة رغم أن هذه الميزة كانت من أقوى دعائم نجاحه فى عمله

وقد حدث ان اهتدى فى احد الايام على احد الاخصائيين فى التجميل فأجرى له عملية جراحية حولت أنفه الهائل الى أنف صغير جميل الصورة

فخرج وهو لا يعي من شدة الفرح ولم يكد يصل الى الاستديو ورآه مدير الشركة حتى امر بفسخ العقد الذى كان بين الشركة وبينه واصبح بعد ذلك عاطلا شريدا لايجد قوته الضروري

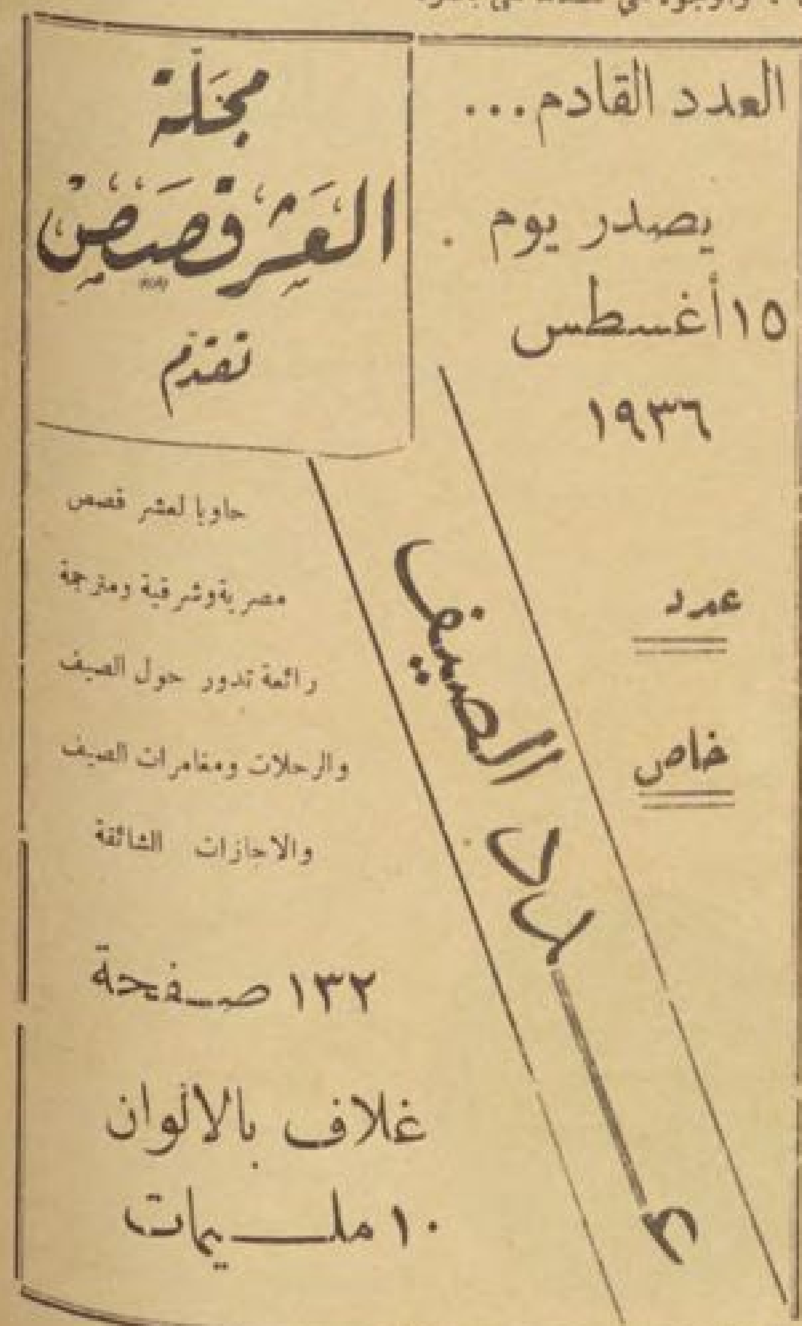
وجوه جديدة

وقد يظن بعض المشتغلين بالسينما فى مصر وولا اقول بعض المخرجين اذ ليست لدينا حتى الان مخرجون يصح ان يطلق عليهم هذا اللقب بمعناه الحقيقى » انه ليس لدينا وجوه جديدة أو بعبارة اصح أنه ليس فى مصر من يصلح للعمل فى السينما وكانت الاسباب التى ذكروها تأييدا لدعواهم تؤيد جهلهم المطبق لاصول هذا الفن

اذ أن فى مصر عددا وافرا ممن يصلحون للسينما ، والوجوه التي ننشدها هى بكثرة متوفرة فى كل ناحية ولكن الذى ينقصنا هو الناقد الخبير الذى لا يستطيع ان يكتشف هذه الوجوه من خبايا ويستطيع أن يعدها بالطرق المؤهلة للظهور فيكون شأنه شأن الغواص الذى يدفع بنفسه الى قاع البحر فى طلب اللآلىء والدرر

ونحن اذا عالجنا اليوم هذا الموضوع بهذه اللهجة فما ذلك الا حرصا على الآمال التي تجيش فى نفوس الالاف من الشباب المثقف وخشية ان تتلاشى فتكون من عوامل الهدم لا من عوامل البناء

« ا . ب »



الفنان يجب ان يرضى ضميره قبل ان يرضى الشعب

للموسيقار المجدد فريد غصن

قال فاجنار الموسيقار الشهير ان باب الموسيقي واسع وحديثها خالد لا نهاية له لانها تعبر عن الحياة الكلية بما تحوى من عواطف وغرام وتلك ظاهرة تنفرد بها الموسيقي ولا يمكن لاية لغة ما ان تعبر ، وتخرج ، وتصور شتى المعانى كما تستطيع الموسيقي . لهذا تختلف درجة تأثيرها فى الناس فيستمتع بها كل فرد على قدر قواه واستعداده وقابليته .

يظن البعض أن التصفيق الذى تقابل به الاغانى والقطع الموسيقية هو الدليل الذى يبين قيمتها الفنية كأنما لا توجد الحان تعلو عن مستوى عقلية الناس .. لا شك بأن الذين يبنون حلمهم على هذا الدليل الخاطىء لا يمتون بصلة الى الفن فتراهم يقررون العكس اذا ما سقطت احدى القطع الفنية دون أن يلتمسوا فيها الاسباب والظروف واستعداد المستمعين لها .

قال امبروزلى

سيان لدي تكلمتم ام لا فانا اصم أو انتقد ثم أملا فانى لا أري غير ما رسمته لنفسى .

ففي هذه الكلمات معني يدل علي ان الفنان يجب أن يرضي ضميره قبل ان يرضى الشعب مشبعا شعوره الذاتي قبل كل شىء لان ذلك هو الاخلاص والاخلاص هو المثل الاعلي والفن الصحيح .

والحياة تتطور والناس يرتقون ولكن الفنان بحكم قابليته ومواهبه يسبق الجميع ويسمو الى عالم عال اسرع من المعتاد . فعندما يتأثر بهذا الجو الشاعرى الذي يعلو مستوى الافراد العاديين وتنمو فيه العاطفة والخيال يشعر بشتى الظواهر التى يعجز عنها غيره من الناس

وهذا ما حدث مع أشهر الفنيين مثل بتهوفن وفاجنار وموزار الخ ... فكانت منتجاتهم الفنية رائعة ولكنها صادفت مرارا سقوطا شنيعا فاذا ما تغير الجيل واتى بدلا منه جيل اخر نالت تلك المقطوعات السابقة قبولا كثيرا واعجابا عظيما وتكون جديرة بأن تضع اسماء مؤلفيها فى عداد الخالدين فى سجل الفنيين

لا شك بأن هؤلاء الفنانون كانوا يرقون الفن ولكن المعاصرين لهم لم يمكنهم اعتناق


الموسيقار فريد غصن

فنهم الجديد لانه كان يعلو عن مستوي عقولهم كأنما فى جوهرة احساس جديد وشاعرية سامية اخفتها الطبيعة عن مداركهم فلم يستطيعوا ان يصلوا الي فهمها

والفنانون المخلصون يشعرون برغبة في التطور تنزع بهم الى الرقى وطلب المثل الاعلى ويعتقدون ان الركود وعدم التطور شيء منعدم ليست فيه لذة الحياة العاليه

وقد قال احد عظماء علم النفس ان رغبة الفنان وتطلعه الي مثل اعلى مما يحمله الى العذاب والاهوال الاذى والعنت . الكثير فى سبيل اهرائه الا ان عقيدته العالية تجعله لا يعبأ بشيء ولو صب عليه العذاب صبا

وفى مثل هذه الظروف القاسية يعزى الفنان نفسه قائلا

« لك الحمد يالله بما منحته من نور وحق فات عون هؤلاء البسطاء اصحاب العقول التى حرمت لذة الجمال ودقة الخيال السامى .

وفى هذا القول ما يدل على شعور عال اولا فى مواهبه الفنية وثانيا فى ملكه تصوره الحسية . فاذا تخيل ، تخيل الصفاء والاخلاص والمحبة والجمال فى كل شىء واذا

احس أحس بكل وجدانه . وهذا ما يجعله يرفع رأسه ويصون كرامته مبتعد عن الضوضاء والسفسطة الكاذبة التي لا تقرها نفسه

وأنبل ما في صفات الفنان المجيد ، روح التضحية في سبيل الله والفن وانكار الذات وروح التسامح مواصلا عمله في هدوء وسكون دون ان يفخر بنفسه فهو دائم التأمل محب للوحدة

قال تلستوى — لا ينمو النبوغ الا بالاخلاص فهو اعظم غذاء له . وقال ايضا أروع لذة واعلى جلال وابدع جمال لا يمكن أن يتلمسها الانسان ويتمتع بها الا اذا اخلص في الحياة والاخلاص هو الصراط المستقيم الى المثل الاعلى .

واذا راجعنا تراجم بعض أئمة الموسيقى أدركنا ماهية قيمة الاخلاص وأثرها في النبوغ الفني

واجمل ما حدث لروزيني الموسيقار الايطالي في هذا الصدد بعد ان اخرج اروع الحانه التي قوبلت بالجحود والانكار ان جاء له أحد معاصريه قائلا :

لماذا لا تجارى يا روزيني موزار في موسيقاه ، فقال لو فعلت ذلك لكنت أنا موزار العاجز المقلد ، ولكني الآن روزيني المجيد الاصيل

وهكذا روزيني معجب بموزار ولكن إخلاصه للفن جعله يرسم شعوره ويرضى ضميره قبل كل شيء آخر .

ولا شك بان هذا الاخلاص هو الذي وسم منه بطابع الخلود وقد مات روزيني في عز شهرته ومجده محاطا باعظم الرجال المحبين له .

ولوانه في كثير من الاحيان تسقط القطع الفنية التي تبدو لاول وهلة أنها غريبة وبعيدة عن المألوف ولكن الجمهور لا يلبث قليلا الا ويجدها تمثل ناحية من نواحي وجدانه وشعوره

وأما الفنانون الذين يقدمون للجمهور الحانا مألوفة خوفا من سخطة وكراهيته لهم غير مخلصين للفن ولا لانفسهم ، وإنما يخدعون الناس مدعين انهم انتخبوا فنا .

وفي مثل هذه الاحوال لا يفهمون الجمهور اية فائدة غير القيادة العمياء الى البقاء والاستكانة والرضى بشكل ما هو مألوف ومعروف .

انه من الصعب غرس لون جديد في عقول العامه ولكن الفنان الموهوب لا يستطيع ان يتهرب لان في ضميره من يعاقبه عن غض نظره وعدم تعميم رسالته وهذا ما يسيره حسب اعتقاده ويجعله يبذل ما بوسعه في قوة ارادته واقناع في سبيل ارتقاء العاطفة الانسانية تلك العاطفة الحساسة الشاعرة التي يحسها وحده دون سواه لان الله قد خصه بها دون العالمين

السحر الازرق

قصة مصرية فى رسائل

بقلم « ابى »

عادل ..

أية حيرة تستولى على فى هذه اللحظة وقد دخلت الى حجرتي البعيدة التى تعرفها والتي طالما انحت مررت بسيارتك مرسلا صوت وقعها فى الفضاء الشاغر الذى كان يحوط منزلنا فأطل اليك خلسة خشية أن تلمحني عين متطفلة وألقي اليك بورقة اكون قد كتبت لك فيها كل ما أريد .. دخلت الآن هذه الحجرة وقد تزاحمت فى رأسى الافكار ورحت فى حيرة لم أعرف لنفسي معها طريقا أسلكه ثم احكمت اغلاق الباب وجلست فى ركن طالما جلست فيه وجعلت أقلب هذه الورقة بين أصابعى وساءلت نفسى عن هذا الحنين الذي لج بى فى قوة فاجبرني على دخول هذه الحجرة ثانية وامساك القلم وتخضيب الورقة لاكتب لك رسالة ثانية تحمل اليك ذلك العطر الذي طالما احببته وتجعلك تتمثل شخصا كان فى وقت من الاوقات احب اليك من روحك

اوه !! ياصديق تلك أوقات قد انقضت اوقات ادماها حنين فى قوة ذكرياتها استسلمت الى هذه النفس وجعلت واياها نستعرض ما كان وماله من يقظة هادئة لحب قوى اعقبها هجوع طويل لم يكن له فى كتاب غرامنا حسابا وها نحن اولاء واقفين أمام الماضي وقفة الخاشع الذى تولته رعدة ألجمت فاه فلم يعد يستطع كلاما .. أمام ذلك الماضى الذى سيعدو عليه الزمن فى جبروت العاتي فلا تمر أيام قلائل الا وتكون آثاره الزاهية البراقة قد انمحت معالمها تحت نافذتها فاني أحس بصوت مطرقة القدر وهى تهوي في غير رحمة على تلك الصفحة التذكارية التي شدناها في فراغ المخيلة .. تهوى على رسومها لتمحو آثارها من الوجود

ولكن .. مالى ولك بل مالنا ولهذا ..

سوف تعتورك الدهشه وسترتسم على وجهك الباسم شتى امارات العجب وبعدها تفتر شفتاك عن ابتسامة مقتضبة صفراء تحمل لونا صارخا من ألوان السخرية المريرة اللاذعة وتقوم فى بطء وتتاقل الي حيث المدفأة القابعة فى ركن من أركان غرفة مكتبك حيث تتصاعد ألسنة نيرانها كى تطالبك بوقود فلاتجد لها غير هذه الرسالة فتلق بها فى هذه النار المتأججة وتقف الى جانبها معتمدا بمرفقك على الحاجز الدقيق الصنع تتلذذ برؤية النار وهى تطغى علي سطورها وتأكلها الواحد عقب الآخر فى ضراعة جشعة وحشية .. ثم .. تنفض يدك ياصديقي من آثار هذا العمل الجرىء وتتنفس الصعداء كمن ازحت عن كاهلك حملا ثقيلا وتعود بعدها هادىء النفس الى مكانك الاول أمام مكتبك بعد أن تطفىء نور الحجرة بأجمعه ولا تبق الا ذلك المصباح الشاعرى الهادىء الذى يفيض عليك بجو من دعته وأنت جالس تحت شعاعه الوديع ويداك تعبثان بهذه المجلدات الكثيرة المتراكمة حتى تخرج من بينها «الاعترافات» لجان جاك روسو .. الاعترافات التي كتبها هذا الناكر لجميل المرأة التى آوته فكان أول شيء فعله بعدان شجعته ومدته بروحها ليسير فى طريق الشهرة ان شهر بها وجزاها شر جزاء .. تفتح اعترافات روسو لتقرأ لونا خبيثا من ألوان تفكير الرجال ومبلغ تقديرهم للمرأة .. هذا النوع من التفكير يغاير ذلك الذي كتبه لامارتين في «الفير» .. اتذكر هذه المجموعة الرائعة من الشعر الفرنسى .. لا .. لااخالك ذاكرا لها لانها تعود بك الى ذكراي .. هذه المجموعة الانيقة التى تحمل لونا هادئا من ألوان الحنان التفكيرى. ستدع جانبا «مسارات» لامارتين وتقبل فى نهم على «اعترافات» روسو..

أتذكر ذلك «الديوان» الرائع الذى طالما فتحته فى جلساتنا ورحت تقرأ لي فى حماسة قدسية تلك القرائد التى سجلها الشاعر الشاب فى قاموس الهوى فصارت قانونا للعاشقين .. ذلك «الديوان» الذى كنت تحبه فجلدته بعناية فائقة واخترت لغلافه ذلك اللون الازرق الصافى أو الازرق الشاعرى كما كنت تصر دائما على تسميته .. هذا اللون الحبيب .. لون عيني ياعادل ... هل تراك تخلصت من سحره؟ هل اختفى من أفق حياتك ذلك الشعاع السحرى الازرق الذي اضفى على أحلامك جوا من الحنان الهادىء فسما بك وبتفكيرك إلى عالم آخر؟

عفوا يا سيدى اذا كنت قد شغلت من وقتك بضع دقائق من يدرى أية ذكريات ستعود اليك فيها لتهاجم خيالك وترجع بك الى ذكرى أثيمة تجبرك على تذكر هذه الشابة التى كنت تقول عنها أنها كانت تستبد بك وتتحكم فيك .. ولكنى أشفقت عليك فبادرت بالكتابة .. رأيتك ليلة الامس وكنت خارجة من محلات «دلار» بعد أن صرفت التذكرة الطبية التي كتبها الدكتور طاهر فوزى لوالدتى .. رأيتك في سيارتك الصغيرة الزرقاء !! والى جوارك جلست فتاة اجنبية .. خيل الي وأنا اراك على هذه الحال

أن أركب سيارتنا وآمر السائق أن يلحق بك لاطل لك من نافذة السيارة وأقول لك فى لهجة ساخرة يمزجها التقريع « الا أنظر ياصديقي كيف أن الزمن يسخر بك هو الآخر الى حد أنه أصبحت تشاركك مقعدك فى سيارتك احدى فتيات الشارع اولئك اللاتي طالما كنت اشفق عليهن عندما كنت تراهن يتسكعن على أرصفة شارع فؤاد الاول أثناء خروجنا من سواريه سينما متروبول .. ومن يدرى يا عادل ربما كنت تبادلها غراما عنيفا قاهرا .. غراما لم يظهر على وجهك المرهق العابس اذ كنت بادي التعب أثر سهرة من سهراتك الصاخبة التى سمعت أنها تطول حتى تبلغ فى طولها ليلتين..

عبثا ياصديقي تحاول أن تتخلص من سطوة ذلك السحر الازرق الذي كنت تراه في عيني فكل مايحيط بك يرغمك على التفكير فيه والاستسلام له .. هل غيرت لون سيارتك الزرقاء .. هل استبدلت اثاث غرفة جلوسك الازرق .. هل ألقيت الى النار بهذه المجلدات ذات الغلاف الازرق ؟ هل تنكر انه منذ أسبوع رأتك ابنة خالتي «ميمى» فى قسم الروائح عند شيكوريل وانت تقلب بين يديك زجاجة من عطر « برتان ده آمور» ذات اللون الازرق الصافي ... العطر الذي أحبه كثيرا والذي طالما احضرته لي مع هداياك ... انك لم تزل تعيش فى جو من سحرى وبلاجدوى تحاول التحرر منه كما تفر من كابوس مخيف مزعج ولكم أنت تحب هذا الكابوس..

لقد ساءت صحتك وتهدمت قواك وفقدت عيناك بريقهما الساحر الذي كان يجبر الانسان على اطالة التحديق فيهما ... أكثرت من الشراب لتنسى ذكرى تقض مضجعك واطلت من السهرات كي تعود الى منزلك الاخضورا حيث تجد كل شيء هناك يصرخ فى وجهك مذكرا اياك بي.. لقد افلحت المائدة الخضراء فى ضمك الى اعوانها المزمنين الذين يقضون لياليهم حولها دون أن يحسوا بمرور ساعات الليل وهاأنذا أراك تسير معصوب العينين نحو نهاية ماكنت لارضاها لك .. لا لا ياصديقي . ليست هذه وسيلة من وسائل النسيان انه تردي فى درك ..من انتحار بطيء فى قسوة متناهية فاشفق على شبابك لتنسى اذا أردت ولكن ليس بالالتجاء الى هذه التجارب الرهيبة فاشفق على شبابك من أجل نفسك ومن أجل أسرة ليس لها سواك

ان بقية من الشمم تدفع بى فى صوت صارخ كي أقف منك موقف الناصح المرشد أجل تهيب بى ان انصحك يا صغيرى العنيد لاتغضب ياعادل ولا تتجهم وجهك يربد ويمتقع وانت تقرأ هذه الرسالة فتقف فى ثورة وقد تمثلتنى امامك — كعادتك دائما — لتقول لي

— هو انتي مفيش ليكي شغله الا النصح والارشاد .. ياشيخه حرام عليكى أنا طهقت م النصح ده .. ياستي أنا عارف كويس أنا باعمل ايه ومش عاوز حد يدخل ف شؤونى ..أعمالى دي تخصني أنا لوحدى وانى ايه رايح يحصل منها .. أما مالكيش حق .. ده بدال ماتقعدى تحكي لى حكاية ظريفه .. حادثه كويسه .. انتى حقك تشتغلي واعظ... ايه ده .. أنا لما سمعت كلامك ده لا انا خارج ولا انا داخل ... ورايح اقضى حياتي كلها ف البيت قاعد علي سجاده وف ايدي سبحه وقدامي المنقد وعليه كنكة القهوة .. ومين عارف يمكن بعد كده بيومين تلاته اعمل شيخ وافتح الكتاب واشوف البخت ..

اتذكر جيدا هذه الكلمات .. ورغمها ياصديقي اقول لك ان صوت الضمير يدفع بى الى انقاذك وهاانذا بعدما كان اكتب اليك لا لاذكرك باشياء اخالها حتى هذه اللحظات لم تغرب عن بالك .. بل لاطالبك وان لم يكن يعنا من شيء.. اطالبك بان تلتفت لنفسك وأملى ان لا تخيب لى رجاء

حمامات القبة فى ٢٤ مايو سنة ١٩٣٥

« اعتدال »

• • •

يدني .

ووسط هذا التل من الرسائل الذى تسلمته صباح اليوم لحت مظروفا غريبا لم اعتد رؤية مثله طوال الاشهر الماضية ... وجف قلبي فى هذه اللحظة ياصديقي والقيت جانبا بكل رسائل اليوم ومددت يدى المرتجفة لامسك بها هذه الرسالة التى أصبح مرآها غريبا لدى ورحت اسأل نفسي وانا بين الشك واليقين اهى منك أم دعابة اراد بها احد الخبثاء أن يثير ذكري أحاول جهدى الا اثير نحوها كي تبقى فى هذا الحيز الذى حكمت عليها بان تظل به حتى يجري القدر حكمه ....

لست أدرى من اين كانت لى تلك الشجاعة الفذة التى جعلتني بعد نزاع نفسي أطرح جانبا رسائلك كي افرغ لها وما بعد وابدأ فى فض رسائلي المعتادة التى ما أن انتهيت منها حتى امسكت فى رفق وادع بطرف رسالتك التى كان مجرد رؤياها كاف لان يعيد الى ذاكرتي اشياء عديدة اكثر كثيرا من تلك التي ذكرتها انت فى رسالتك وجعلت اقرأها ... لست أقول مرات عديدة بل مازلت حتى هذه الساعة وأنا أكتب اليك اردد عباراتها كي ارجع بنفسي الى الوراء ... الى الماضى ... الى تلك الايام الخالية الجميلة .. أيام غرامنا الشاعرى المجنون فاود من صميم نفسي لو استطيع الحياة ولو لحظات قصيرة فى جو هذا الماضي البعيد لاحلم ولاعش بضع دقائق فى جو حالم ملء بالاخيلة الطروبة التى تغذى خيالى بصورها الهائلة فتكون لنفسي النعمة غذاء فى مرحلتها الشاقة المكدودة خلال دروب الحاضر ومسالكه التى سئمت

للحوال فيها ... لقد كرهت الحاضر واصبحت اجفل من ذكره ومن يدري يا ديدي أي مستقبل يخبئه لنا الغيب واى مفاجأة يعدها لنا بين طياته ...

وتمثلك أمامي بقامتك الرائعة كاحدى جنيات المروج اولئك اللاتى الهمن اخيلة الشعراء بشتى خيالات يوحينها اليهم رقصاتهن الهادئة الحنون عندما يرقصنها على أنغام قيثاره أبولون التى يعزفها من جوف معبده القائم على سفح الاولمب ... تمثلك أمامى بقامتك الرائعة وقد تهدل شعرك الذهبي على منكبيك فى اهمال موسيقى صاخب وقد عبس وجهك ولاحت أضواء الغضب ساطعة خلال عينيك .. أوه يا ديدي !! تعود بى الذكري الى تلك الليلة البعيدة ... ليلة كنا وحيدين فى غرفتي المطلة على شارع القصر العيني ... تلك الغرفة التى يسودها ذلك النور الازرق الحالم الذى انعكس على جسدك فاكسبك روعة وفتنة واظهر كيانك اللدن تحت ضوئه الهادىء فى صورة تبعث على التقديس والعبادة .. كنت واقفة فى وسط الغرفة بينما جلست أنا على مقعد كبير الى جوار النافذة المطلة على الطريق الثائر المليء بالسيارات والترام والناس .. كنت استمع اليك فى ثورتك وانت تقولين

— وايش بعدها ياعادل ؟ — واجبتك فى صوت هادىء

— بعد ايه ياديدي ؟ — فبرقت عيناك فى وميض خفيف وقلت

— بعد ايه ! مش عارف بعد ايه !؟؟

— لا والله مش عارف حاجه

— انت حاتفضل لغاية امتى تلاوع فى .. بدى دلوقت اعرف ايش بعدها

— بس مش قبله اعرف بعد ايه

— بعد طول سكاتك ده

— وهو فيه احسن م السكات ياعبيطة بس علوزانى ازعق

— وحياة ابوك انا مش باهزر دلوقت كام سنة . كام سنة فات .. واستنى والنبي ياديدي اما اخد البكالوريا . وخدت البكالوريا طيب بس اما ادخل الحقوق ... ودخلت الحقوق .. اعمـلي معروف ياروحى لما اخلص .. وديك خلصت اهه .. كام سنة عملني لعبه فايدك . مش حرام عليك . كام واحد جم يخطبونى وانا امانع .. مش عارفه ايه اللي مأخرك دلوقت . تلميذ ؟! ما بقتش تلميذ عشان تتكسف .. أديك بقيت محامى ولك لسان تتكلم . يعنى بدك تخالف ف قدره والا يعنى انا اقل من اى بنت اتجوزت . كل اللي حبو بعض اتجوزا من زمان الا انا .. تمن سنين .. تمن سنين ياشيخ حرام عليك .. ده انت لو تسمع كلام ماما اللي يسم .. دى لو كانت جتتي حديد كانت دابت . كل يوم كلام « ايه هو اللي مستنياه ده . هو عادل بتاع جواز . غيرشي لفيكي لعبه فى ايده يتسلى بيها وبكره ابوه يجوزه واحده قريبه . خليكي على كيفك وبكره تضربى راسك ف الحيط »

— لكن دلوقت مش وقت مناسب ثم انى ..

— انت كداب

— انا مش كداب ياديدي عيب بس اسمعى

— كفايه بقى . فضلت اسمع تمن سنين .. ما بقاش فى ودان تسمع حاجه اكتر . هي كلمه واحده تسمعها .. تسمعها ما تسمعهاش انا من هنا وانت من هنا ربنا يسهل لى ويسهل لك

— يامجنونه اسمعي بس

— كلمه واحده تروح بكره لبابا ف الديوان وتكلمه

— ......

— طبعا مش قد المقام الحق مش عليك ده الحق علي أنا اللي طمعتك في .. بكره غيرك ياخدنى وتندم ويكون الوقت فات

— انتي مش فاهماني ياديدى —

وحاولت القيام من مكاني لاضمك الى صدرى واهدىء من ثورتك ولكنك لم تنصتي وأسرعت نحو الباب الخارجي وانت تقولين

— ومش رايحه احاول افهمك بعد كده .. انا واحده عندي شعور وانتظرت كتير من غير فايده

وخرجت مغضبة حتى لقد نسيت أن تودعيني عند خروجك وتركتني وحدى افكر وامعن فى التفكير واسائل نفسي ترى على اينا تقع مسئولية هذا الانفصال العاصف واينا المخطىء واينا المصيب .. لقد كنت متسرعة فى اصدار اوامرك العسكرية الجافة التى طلبت بها مني ان اضع الفصل النهائي لهذه المسرحية التى كنا نلعبها لان فصولها قد طالت وربما مل أحدنا الاستمرار فيها قبل اسدال ستار الختام النهائى .. كان يجب على ان افكر قبل الاقدام علي هذه المغامرة التى طلبت مني ان اقدم عليها دون تدبر ولا روية اذ ليس الزواج بالشىء الهين .. انه مخاطرة وواجب المقدم عليها أن يرسم خطة الهجوم ولكنك لم ترضي ان تسمعي لى او تنصتى لشرحى واعتبرت سكوتى التفكيري بمثابة اهانة لك وجرح لشعورك

ومرت الايام وانا اعلل هذه النفس الصادية ولا جدوى واذ بالاشهر تتوالى مسرعة وبعدها لم اعد اسمع عنك شيئا اللهم الا هذا الخبر التافه الذي علمت منه انك سافرت الي الاقصر لتمضى هناك فصل الشتاء .. في تلك المدينة الساحرة التي يقولون ان شمسها الساطعة تلهب الوجدان وتوقظ العواطف الدفينة والحب المكترم فترى اية ذكريات ايقظتها فى خيالك هذه الشمس الوهاجة واية أفكار داعبت رأسك فى هذه البلدة البعيـدة .. وها قد اقبل الصيف فحضرت الى القاهرة لتظلى بها بضعة أيام ترحلين بعدها الى مصيف بعيد هادىء في

بقعة سحرية الي جوار البحر — البحر الازرق الثائر اشبه مايكون بثورتك في تلك الليلة التى حكت فيها علينا بالتفرقة

لنعد الان الي السبب الذي من أجله كتبت لك هذه الرسالة .. كتبتها لاقول لك فى همس خفيف وفى صوت خافت تخالطه رعدة مضطربة

« لاجدوى باديدى لما تطلبين .. انك تحاولين عبثا ان تحولي بينى و بين هذه الحياة التى أحياها .. لقد تسمم دمى بهذه الاشياء التى تذكرينها في رسالتك والتي تقولين عنهما انهـا طريق شائك سيودى بى الى هلاك أكيد .. لقد أصبحت اعتقد ان هذه النقائص التى تكرهينها انما هى من متممات حياتي وماكنت لاستطيع الحياة دون شيء يكمل لى جزءا ناقصا تحس به هذه الحياة انا لاانكر انى مازلت ارزح تحت نير سحرك .. هذا السحر الازرق الذى تتحدثين عنه .. السحر الذى ينبعث من عينيك والذى اراه دواما فى كل شيء يحوطني .. هذا اللون الشاعري الحنون له في نفسي قدسية رائعة ورهبة واحترام

لا ترثى لحالى فلست بحاجة الي عطف أى انسان وبخاصة انت لانك السبب ... اني امنعك — لو استطعت — أن تفكرى في أو تحاولى على الاقل ارشادي .. دعيني .. دعيني انعم بهذا اللون الثائر الاهوج من ألوان الحياة .. دعيني أنسى وسط هذه الضجة التى افتعلها بنفسي قسوتك واستبدادك دعيني أسير فى الطريق الذى اخترته لنفسي وسيرى أنت فى طريق خطته لك الحياة .. دعيني أعبر محيط الحياة مجتازا ذلك المسلك الازرق القاتم الذى يزداد حلوكة كلما امعنت فى المسير حتى يكتنفنى الظلام من كل جانب وامسى فى ليـل رهيب لا اعرف لنفسى فيها مرفأ ولا مستقرا .. وهناك فى هـذا المكان النائى المجهول من الجميع حتى منك سأقضى .. فاذا ما انتهيت وطافت بمخيلتك ذكراى فلتكوني على يقين من أن هذا الضحية الصامت قد راح ضحيـة تعسف السحر الازرق ..

دعيني لنفسي واني أولا وآخرا أشكر لك محاولة اهتمامك بى

. . . .

عادل

شارع القصر العيني فى ٢ يونيـو سنة ١٩٣٥ ..

عادل

ورغم محاولاتك الفاشلة التي اردت بها أن تظهر فى رسالتك بمظهر القـوى القادر الا ان لهجتك المضطربة قد فضحت دخيلة نفسك وأظهرت لي فى جلاء لا يداخله شك ولا ارتياب ما تقاسيه فى هذه الظروف التى تحيط بك فترغمك فى قسوة على أن ترضخ لنيرها الظالم .. انك تعانى أزمة نفسيـة طاغية وأن صدرك قد أصبح الآن ميدانا لعراك عاطفي شديد بين المجاهرة بالقـوة والرغبة فى التغلب على الحنـين .. وانى رغما عنك — أشاطرك أساك وأرثى لحالك فانا المخلوقة الوحيدة التى تهمها أنت وتضع مصلحتك فوق كل اعتبار

تحاول عبثا يا صديقى أن تتخلص من السحر الازرق فانه حتما سيتبعك أينما ذهبت وحيثما حللت واني لاتحداك علانية أن تحاول نسياني .. الا لعنة الله على هـذا الكبرياء الذى طغى على نفسينا فجعلنا ندوس كل شيء حتى تلك العاطفة النبيلة التى الفنا لها فى قلوبنا صروحا وافترقنا مجبرين ولم يحاول أحد منا أن ينزل عن كبريائه حتى ولو كان فى هذا ضياع كل شيء

أنا لا أطلب منك أن نعود الى لنستأنف ثانية حياة غرام جديدة اذ سئمت نفسي هذا النوع من تبادل العاطفة التي لا طائل تحتها فأنا الآن فى سن لا تسمح لي بالتمادى فى أمثال هذه العلاقات الخرافية .. أن غاية ما تصبو اليه نفسي بل ونفس كل شابة فى سنى هو زواج موفق وزوج يبادلها ميولها وعواطفهـا تعيش واياه فى منزل هادئ يرفرف عليه الحب ويرعاه الاخلاص الزوجى .. تلك هي امنيتى واخالك بدورك تأمل نفسى هذا الشيء فانك أحوج ماتكون الى قلب تستند اليه فى ساعات أرهاقك .. قلب يمدك بقوة الاحتمال ويزين لك الحياة ويجعلها فى ناظريك شيئا بهيجا .. قلب يحبك أنت وحدك لاقلب يصنع العاطفة ويبيعك الغرام لقاء مبلغ من المال .. انت تعرف ماذا اقصد فهل من حق أن انكم

كانت ليلة الامس حفلة خطوبة صديقتي كوثر فتحى وكنت أنت ضمن من دعاهم شقيقها الى هـذا الحفل .. لقد راقبتك ليلتها فكنت أراك غير مستقر فى

البقيه على صفحة ٣٨

رسالة السينما

هملت

وهواة السينما فى مصر يعرفون ولاشك مسرحية شكسبير الخالدة «هملت» تلك القطعة الانسانية الخالدة التى تمثل جيلا من النبل يناضل آخر من الخسة .. وقد أخرجت هذه المأساة على المسارح فى شتى بلدان العالم وترجمت الى جميع اللغات كما انها أخرجت على الستار الفضي مرات عديدة وقد اختلفت نسب النجاح فى كل مرة تمشيا مع مقدرة المخرج والممثل الذي يلعب دور البطل الشاب «هملت» صاحب النزعة الشاعرية ..

ونظرا للاهمية الفذة التي تتمتع بها مسرحية شكسبير تلك قررت متر وجلدين ماير اعطاءها الى كاتب سيناريو ليجعل منها قصة فيلمية صالحة للاخراج وكاد أن يتم كل هذا وسيلعب دور هملت النجم الجديد جون جيلجد أما اوفيليا فستقوم بها النجمة الفاتنة ليليان جيش

الرجل الساذج

وقررت أخيرا شركة براموت تغيير اسم الفيلم التاريخى الكبير الذى اعتزمت اخراجه عن حياة البطل الامريكي الخالد الذكر بافالو بيل .. قررت تغيير هذا الاسم الرنان الى اسم آخر يحمل لونا من البساطة وهو «الرجل الساذج»

وقد أمر المخرج الكبير سيسيل ده ميل بخروج هذه القصة السينمية الجديدة بأن يصنعوا تحت امرته ثلاثة أفدنة من أرض الاستديو الذي تشغله براموت وقد أقام المخرج فى هذا الفضاء الكبير مدنا وشوارع فسيحة فى لندن ونيويورك وقد اشترى الكثير من حمام يناما وأطلقه فى هذا الجو الفسيح ليمرنه على العمل المطلوب منه فى هذا الفيلم

و . س . فيلدز

أصيب النجم العجوز و . س . فيلدز بالتهاب رئوي استدعي بقاءه فى المستشفى لمدة كانت كافية لابلاله من مرضه وقد أتم اخيرا علاجه وترك المستشفى الى استديو براموت حيث يقوم بدور كبير فى فيلم يخرجونه فى هذه الايام

الشعاع الاخضر

وبعد ذلك النجاح الهائل الذى أحرزته النجمة الكبيرة انيتا لويس فى دورها الذي لن ينسى « اوفيليا هافيلاند» رأت الشركة التى تعمل بها هذه الممثلة ان تشغلها فى فيلم آخر يؤكدون انه سيكون هائل النجاح

والفيلم الجديد واسمه «الشعاع الاخضر» مقتبس من الرواية الكبيرة التي كتبها لويد دوجلاس واحدث ظهورها أثره الفعال فى

منذ سبع سنوات ..

اعلنت كلارا بو خطوبتها على المغنى الكبير هارى ريتشمان الذى حل بهوليوود فى هذه الفترة ولكنها تزوجت ركس بيل .

ظهر لو بنولين فى أول الافلام التى ادارها لوبتش والتي اظهرته للعالم السينمى كممثل له مركز خطر في عالم الفنون ..

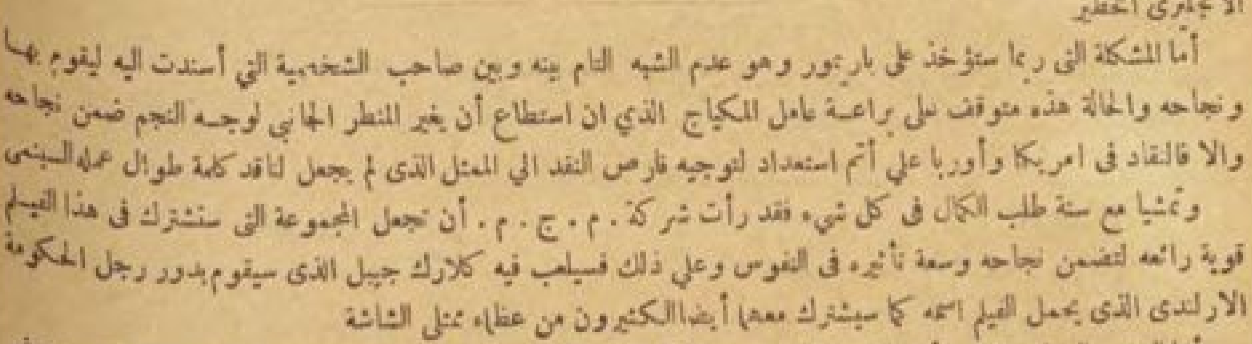
كان النجم كونراد فيدت رجلا مجهولا ولم يكن أحد ليسمع عنه فى هوليوود أما اميل يانجز فكان الطيف الذى شغل اخيلة الجميع ومر الزمن وتغير الحال ...



ليونيل جلادستون

ولم يكد ينتهي النجم المحبوب ليونيل باريمور من آخر قصة فيلمية لعب دورها المهم حتى فكرت مترو جلدوين ماير في وضع قصة فيلمية أخرى ولكنها تبحث هذه المرة في حياة رجل من كبار رجال السياسة الذين كان لهم أكبر الأثر في تسيير دفة الحوادث الاوروبية في أواخر القرن التاسع عشر

والمهم في نشر هذا الخبر هو أن المصريين عامة يعرفون الى حد كبير الجزء الأكبر من حياة وزير الاستعمار الانجليزي الذي لعب على مسرح السياسة المصرية الانجليزية دوراً هاما



ولعل هذه هي المرة الاولى التي يلعب فيها مستر باريمور دورا تاريخيا له خطورته مقلدا في ذلك زميله الكبير جورج آرليس الذي لعب قبلا دورا مشابها لهذا الدور وهو دزرائيلي الوزير الانجلزي الخطير

أما المشكلة التي ربما ستؤخذ على باريمور وهو عدم الشبه التام بينه وبين صاحب الشخصية التي أسندت اليه ليقوم بها ونجاحه والحالة هذه متوقف على براعة عامل المكياج الذي ان استطاع أن يغير المنظر الجانبي لوجه النجم ضمن نجاحه والا فالنقاد في امريكا وأوربا على أتم استعداد لتوجيه فارص النقد الي الممثل الذي لم يجعل لناقد كلمة طوال عمله السينمي

وتمشيا مع سنة طلب الكمال في كل شيء فقد رأت شركة . م . ج . م . أن تجعل المجموعة التي ستشترك في هذا الفيلم قوية رائعه لتضمن نجاحه وسعة تأثيره في النفوس وعلى ذلك فسيلعب فيه كلارك جيبل الذي سيقوم بدور رجل الحكومة الارلندي الذي يحمل الفيلم اسمه كما سيشترك معهما أيضا الكثيرون من عظماء ممثلي الشاشة

أما العنصر النسائي فعلى رأسه النجمة الفاتنة جوان كرافورد التي تشترك لاول مرة مع جيبل وباريمور في فيلم جدي غير راقص كما اعتدنا ان نراها مع جيبل دائما وقد وكلت الشركة أمر الادارة الفنية الى جون ستاهل المدير الفني المعروف الذي رحل الى انجلترا لزيارة متاحفها والاماكن التي غشيها الوزير الخطير ودراسة البيئة التي عاش فيها كي تكون ادارته على أساس له خطورته من الوجهتين التاريخية أولا والفنية أخيرا ..

الاوساط الادبية .. ورغبة من الشركة في اظهار فيلمها الجديد في صورة طلية رائعة وكلت أمر اخراجه الى المدير الفني الكبير فرانك موروزاج الذي درس جيدا شخصيات فيلمه وحللها التحليل الكافي الضامن لجعلها في مستوى أعظم الافلام التي ينتظر أن تنال جائزة الاكاديمية السينمية بنيويورك

لا تجعلهم يفلتون

وتلك بدعة جديدة قررت شركة راديو اخراجها واعطاءها هذا الاسم الجذاب الذي يكفل لها الرواج ..

وفيلم كهذا لن تجد له شركة راديو من بين ممثليها يكون اكثر صلاحية خير من بروس كابوت والي هنا والخير عادى الى اكبر حد ولكن المشكلة قامت في البحث غير الموفق عن الرجل الذي يجب أن يقوم بدور البطولة الثاني في هذا الفيلم

وكاد اليأس يتسرب الي نفوس أصحاب شركة راديو ومديريها الى أن اهتدوا الي لويس ستون النجم المحبوب ومن مفاجآت المفاوضات مع شركة مترو جلدوين ماير التي تنازلت لوقت قليل عن نجمها الناجح دائما ليذهب الي استديو راديو حيث يشارك زميله بروس كابوت فخر النجاح في الفيلم الجديد

ثمن خرافي

لم يسمع جمهور السينما عن ثمن قدم لسيناريو اكثر من خمسة آلاف جنيه أما

الجمهور وتحشدها يونيفرسال فى افلامها الشعبية المحبوبة

حادث

والحادث الذى نرويه هنا يتعلق بالنجمة الشقراء مارلين ديتريش التى تقوم بدور البطولة فى فيلم (حديقة الله) التى كتبها الكاتب الانجليزى الكبير روبرت هنشن ولعل الحسد الذى أثار ممثلات هوليوود وزائرتها التى صادفها الحظ الكبير كان له اثره فى الحوادث العديدة التى صادفت النجمة الالمانية

وحادث اليوم كان له اثره فى تعطيل

رامبو اندت

وتلك شخصية فنية كان له أثرها فى عالم الفنون الجميلة ابان القرن السابع عشر اذ لعب هذا الفنان الهولاندى دورا فنيا كبيرا فى النهضة الاوروبية الفنية

وعندما رأت شركة لندن فيلم فى دنهام ماير أن تكل هذا الدور الى الممثل الفذ شارلز لوتون أعجب الرجل بالفكرة وقابل العرض بارتياح تام ومن هناراح



يبحث عن كل غريبة فى اخلاق هـذا الرجل مظاهر الاثر فى تاريخ الفنون .. فأطال شعره وصار لايظهر الا وهو «صانع» شاربا أغبرا مهدلا على جوانب فمه..

والغريب فى أمر هذه الشركة الانجليزية انها تعنى عناية خاصة بفيلم هولندي ولـكنها أرادت أن تجعل منه أساسا للاقدام على اخراج مثل هذه الافلام ..

وقد اندمج لوتون فى عمله الى حد أنه نسى يوم عيد ميلاده فوافق يوم عمله بالاستديو فحملت اليه الهدايا الى هناك ووضعت فى مكان خاص حتى جمعها بعد الانتهاء من العمل

ومخرج هذا الفيلم هو رجل السينما الجبار كوردا ولا شك أن وجوده كرشد للنجم الكبير لمما يضمن رفع هذا الفيلم الى الذروة ..

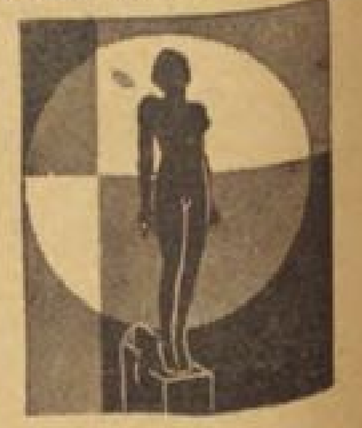
كلارك جابل

... شركة فوكس «القرن العشرين» وقد ... هذا الرقم الكبير ودفعت للكاتبة الكبيرة جراسيا فيلدز عشرون ألفا من ... ثمنا لقصة تقدمها للشركة على أن ... فى أقرب فرصه

... للفامره

... أخيرا النجمة الكبيرة جلوريا ... مع شركة يونيفرسال على ان ... الادوار الاولى فى ثلاث افلام تقدمها ... لها فى العام الواحد وبناء على هذا ... فقد قدمت الشركة الفيلم الاول ... «الموسره المغامرة» .

وموضوع القصة وفكرتها مبنيان على ... شابة غنية امتهنت الصحافة وسارت ... كلها غاليا .. والفيلم عصرى من ... المدعم بالمفاجآت المثيرة التى يحبها



مارلين ديتريش

هوليود وعصبية حتى ليثور على كل من يلمح له باسم النجمة ميرل اوبرن اذ أن خيالاته تصور له ان هوليوود باجمعها تهمس في خفوت مدعية أن مجده السينمي انما مرجعه هذه الشابة الجميلة

اما الآن فقد سادت الطمأنينة نفسه الثائرة اذ سيلعب الدور الاول في فيلم (انوار القنطرة) معتمداً على مجهوده الشخصي .. ورغم تلك الثورة التي يثورها النجم اذا ماذكر له اى فرد اسم الممثلة الفاتنة فانه يشاهد معها دائماً وفي كل مكان وهم هناك يؤكدون وجود غرام عنيف بين الممثلين ولكن اجراس هوليوود غير محتمل دقها في هذه الظروف؟



جوان كرافورد

العمل مدة طويلة في هذا الفيلم الشرقي اذ بينما كانت مارلين تحاول دخول احدى عربات القطار التي كان سيقلها الى مكان العمل اغلق احد زملائها الباب دون قصد على يدها وقدمها .. وصرخت النجمة الجميلة واغمى عليها فحملت الى دارها واسعفوها سريعاً بالعلاج حتى افاقت وقرر الاطباء اعطاءها اجازة مرضيه لمدة أسبوع . . . وهكذا اتعطل العمل اسبوعاً آخر في فيلم « في حديقة الله »

رودس افريقيه

وهذا فيلم عن حياة احد رجال انجلترا العصاميين الذين بنوا لانفسهم مجداً في جنوب افريقيا من العمل في التعدين فارتقى من عامل الى صاحب عمل الى رجل يدبر سياسة هذه الاصقاع البعيدة

وقد اسندت شركة جومون البريطانية دور رودس هذا الى النجم المعروف والترهوستين الذي نزح مع زوجته الى هوليوود ولكن لا الى هوليوود نفسها بل على مسافة مائة ميل بعيدة عنها

وقد خطر على مديرى الشركة ان يضعوا « تليفوناً » في بيته كما امتنع نهائياً عن مقابلة كل متطفل رغب في امامه

واعلن والتر ايضاً انه مكتف بزوجته الجميلة أن سوزرن النجمة المحبوبة وانه يقضي معها أوقاته ونزهاته ولذا فهو ليس بحاجة الى من يزعج هذه الوحدة التى تعشقها نفسه .

اجراس غير محتملة الدق

والنجم الجديد دافيد نيفن اكثر نجوم



بوريس كاب مع ادرين ايمز



الجريمة والعقاب

من بين المسرحيات التي اخرجت في السينا على المسرح مسرحية «الجريمة والعقاب» وقد عربها الدكتور ابراهيم ناجى وفتوح نشاطى وقدماها الى الفرقة القومية من العام السابق ولكنها لم تمثل الا فى هذا العام اذ تقرر أن تكون ضمن المسرحيات التى ستخرج فى الموسم المقبل

وعهد باخراج هذه المسرحية الى زكى طليمات فدرسها الدراسة الوافية ووجد أنها فى كبير حاجة الي عدد ضخم من الممثلين لا يقل من الثلاثين ممثل ولما عمل احصائية لممثلى الفرقة وجدهم لا يصلون الى هذا العدد المتواضع فذكر فى نفسه اولئك الذين فصلتهم الادارة وحكمت لجنة الاختبار بعدم صلاحيتهم

وقلب الامر على وجوهه العديدة ومن بين هذه الوجوه اقتراح بارجاع عدد من الممثلين القدماء الي حظيرة التكية القومية.. والاقتراح فى دور البحث وربما خرج الي حيز التنفيذ بعد مدة وجيزة

عزيز كوكو

ولما لم يجد عزيز مجالا لتخريفه اكثر اتساعا من ميدان الفرقة القومية وبخاصة بعد الصدمة العنيفة التى صدمته بها زوجته السابقة فاطمه رشدى قرر.. أو طلب الرجوع ثانية الى عمله السابق الذي كاد أن يتمرد عليه فى لحظة من لحظات الاستسلام الى الخيال وهكذا تبخرت صورة (روميو) من رأس عزيز بعد ان (بهدل) قبلا أشهر شخصيات التاريخ ايام عمله السابق بفرقة فاطمه

نقول ان عزيزا عاد الى الفرقة بعد أن تنازل نهائيا عن كل مطالبه ازاء (شخطه) فاطمة التى نطقتها في تلك اللهجة التقليدية آمرة مخرجها (المخرف) ان يعود الى الفرقة !! وكان ان عاد بعد ان نسى مطالبه او تناساها وهى

اولا : زيادة المرتب الذى خصم منه عشر جنيهات

ثانيا : رجوع زينب عثمان التى اثبتت التجارب انها لا تصلح لتمثيل ادوار النساء فاختار عزيز لها ان تمثل ادوار الشباب وكان ان اقترح ان تقوم ان لم يصلح هو بدور — روميو —

ثالثا : عودة علي هلالى مدير المسرح الذى يعتمد عليه عزيز فى اخراج مسرحياته

رابعا : السماح له بالتمثيل الذى لم توافق عليه الفرقة التي ستكتفى (بتخريفه) فى الاخراج

وهذه الشروط الاربع نسيها عزيز وعاد ليقبض في آخر كل شهر مبلغ الخمسة والعشرين جنيها فهي لديه احسن بمراحل من مائة تدفعها فاطمة التى تهنه وتود أن تعلمه هي أحدث أصول التمثيل التي نسيها عشماوى بك والاخراج

وبعد مشاهدة الاخراج الجديد لمسرحية تاجر البندقية شاركت الحكومة الامة فى تهنئة المخرج الكبير الاستاذ زكي طليمات فأرسل سعادة محمد بك العشماوي وكيل وزارة المعارف خطابا ابدي فيه اعجابه الشديد بالاخراج والمخرج فرد عليه الاستاذ خليل بك مطران بالمثل شاكرا لعشماوى بك رقيق الشعور الذي اداه نحو المخرج والفرقة القوميه

سهره

ورأت السيدة ميمي شكيب الممثلة بفرقة الريحانى ان تقوم بدعوة نفسها مع صديق لزيارة كازينو بديعة الصيفي وكان ان ذهبا سويا وظلا فى بنوارهما البعيد يرقبان النمر التى كانت تمر وقد امتلات الطاولة التى وضعت فى البنوار بشتى الاصناف التي تعبث عبقرية جون هاينج واوتار فى اختراعها


فردوس حسن

وقد زارت السيدة بديعة هذا البنوار العاشق وجلست مع ميمى وصاحبها مدة طويلة تركتهما بعدها الي المسرح لتلقى مونولوج «احب عنيك» و «كونتكت» التي طلبتها ميمى . .

وظل هذا «الكوبل» مدة طويلة فى الكاباريه ونزل الي البيست ليرقص (التانجو) على تلك الانغام الهادئة وبعد ذلك دوى صوت بائع (اللب) ينبه الموجودين قائلا «تشطيب» واذ ذاك قامت ميمى تستند الى ذراع صديقها الى الخارج ..

معركة

وفوجىء رواد (كاباريه) بديعه بسماع الفاظ غريبه تصدر من بنوار يحتله بعض الشبان وبعد التحرى علموا ان هذه الالفاظ كانت موجهة بالذات الى الراقصة تحية كاريوكا التي سمعتها وصمتت كأن لم يكن هناك شيئا . . وتكرر الحادث واذا بالالفاظ الخارجية تتطور الى (تمزيق) الملابس .

ولم تطق الراقصة المسكينة ذلك فذهبت الي مركز البوليس وطلبت من المعاون ان يأتي معها للقبض علي هذا المعتدى الذى سار مع الضابط وبعض اصحابه فى هدوء.

وتداخلت السيدة بديعة فى الامر وكان ان قال احد اصحاب المعتدي « ان هذه الملابس قد اشتراها صاحبه ودفع ثمنها من جيبه وان له الحق فى ان يمزقها »

وتطورت الحالة فبدل من ان يقضي القانون للمعتدى عليها جازاها بأن اصدر مركز البوليس امرا الى الصاله التي تعمل الراقصة المسكينة بها يطلب الي صاحبة العمل ان تفصلها لانها تتسبب فى احداث غوغاء

سؤال فى مجلس النواب

علمنا من مصدر موثوق أن احد أعضاء مجلس النواب سيوجه سؤالا من المجلس الى وزير المعارف ويتلخص السؤال فيما يأتى :

١٠ دقائق إنتراكت مع ...

الانســـــة راقيـــــه ..

وكنت فى زيارة مصلحية خاصة فى استديو مصر بالهرم عندما ابصرت بالانسة راقيه جالسة فى البوفيه مع الزميل حسن عبد الوهاب يتحدثان عن فيلم ربما قر قرارها على اخراجه فى الموسم المقبل وتلعب دور بطلته الممثلة الجديدة ... وجلست معها نتحدث فى شتى أمور معظمها يمت الى الفن بصلة وثيقة .

ظهرت راقيه منذ نحو عام تقريبا فاستلفتت اليها جميع الانظار وعرفت بميلها الشديد للعمل السينمي فظلت تبحث عن ذلك العمل الموافق لميولها ورغبتها حتى اختارتها شركة فنار فيلم لتقوم بدور خطيبة عطفية كسرى انو شروان فى فيلم ليلى بنت الصحراء

ولحظت النجمة المحبوبة بهيجه حافظ على الممثلة الناشئة حبها للعمل السينمى فوالتها بعطفها واظهرت فيها مكامن نبوغ حدا براقيه ان تقبل بينهم على عملها وتفرغ كل وقتها واحاديثها له

وبعد ان استعرضت معنا حديثا عن جملة افلام عالمية قالت

— لقد دعوني للعمل فى روسيا فى افلام سينمية جديدة وارسلو لى عقدا مدة ثلاث سنوات مع عرض مبلغ ضخم ولكني لم اقبل هذا العرض السخي

واستغربت هذا الرفض واقبلت عليها سائلا عن السر فى ذلك فقالت

— ان السر فى رفضي لا يرجع الى كونى لا اميل الى العمل الجديد الذي عرض على والذى كانت تنتظرنى من ورائه شهرة كبيرة ولكني فضلت أن اعيش بموطنى مصر على اصادف فيها حظا خير من ذهابى الى تلك البلاد البعيدة حتى اذا رجعت بلادى التى احبها منعونى من الدخول اليها .. هذا هو سر الرفض الذى يبدو غريبا لديك

وقنعت منها بهذا الرد الكافى واردت ان اعرف مبلغ حبها لدورها الكبير الذى تلعبه فى ليلى بنت الصحراء امام حسين رياض و بهيجه حافظ وحياة محمد وزكى رستم وعباس فارس فاجابتنى

— ان اليوم الذى يعرض فيه هذا الفيلم هو اليوم الذي ارقب مجيئه . انك لا تستطيع ان تتصور مبلغ تلهفي لرؤية نفسى فى هذا الدور .. هذا الدور الذي اعمل جهدي لكي اتقمص شخصيته اذ اعطيه سينبني مجدى الفنى الذي انشده ... واني لاشعر فى قرارة نفسي بان هناك تجاوب روحي بينى وبين هذه الشخصية التاريخية القديمة التى اقوم بها وان الارشادات التى القاها من السيدة بهيجه حافظ لتجعلني اوثق بنجاحي وبخاصة وسط هذه المجموعة القوية.

وفى هذه اللحظة اتى من طلب من الانسة ان تقوم لترتدى ملابس (خطيبة) استعدادا للتمثيل فاستأذنت مسرعة الى حجرتها وبعد لحظة كانت امام عامل المكياج الذي جعل من الفتاة المصرية التى كانت امامى اخرى فارسية الشكل والمظهر ومن ثم اسرعت هابطة الدرج في طريقها الى الاستديو .. ورجعت انا الى مصر لكى اكتب هذا الحديث القصير .

١) لماذا عينت الفرقة حضرة طاهر افندى حقى سكرتيرا

٢) ماهى المميزات التى يمتاز بها حقى عن فى هذا المنصب

٣) لماذا لم تعين الوزارة الاستاذ عبد الرحمن رشدى المحامي والممثل فى وظيفة ادارية.

وقد اتصلنا على أثر وصول هذا الخبر بحضرة النائب المحترم فأكد لنا صحته

عبد الرحمن رشدى

وبهذه المناسبة نذكر أن مسألة الحاق عبدالرحمن رشدى بادارة المطبوعات اصبحت فى حكم المقرر وان مدير المطبوعات صرح بذلك.

مرتب جورج ابيض

ومما يؤسف له أن جورج ابيض كان يتناول وهو طالب مبلغ ٤٠ جنيه من الخديوى وهو فى باريس وتشاء لجنة ترقية التمثيل أن تخفض آخر مرتب قدرته له ادارة الفرقة القومية وهو ٤٠ جنيه اى نفس المرتب الذى كان يتقاضاه أيام التلمذة وتصور معى كيف قابل جورج صدمة تخفيض مرتبه وجورج ينظر اليها من الناحية الادبية اكثر من الناحية المادية

ثقيف وسخيف

قيل ان ادارة الفرقة القومية ستستعمل كلمة (ثقيف) التى اقرها المجمع اللغوى بدلا من كلمة استاذ وما ان سمع ممثلوا وممثلات الفرقة ذلك حتى بدأوا ينادون بعضهم بكلمة «صباح الخير يا ثقيف»

وكان اظرف رد وهو الرد الذى اتفقن عليه الممثلات وهو «صباح النور يا سخيف» ولما كان اكثر المجيبين دائما هو انور وجدي فكان اكثر من يتمتع بردود وافرة وهنا همست احدى الممثلات قائلة (ماهو سخيف طبيعي)

شكوى

وصلتنا رسالة يقول راسلها ان هاويا ملحقا بتنظيم المسرح قدم شكوى ضد ابراهيم الجزار لاحد عظماء ادارة الفرقة القومية وقد عجبنا لهذه الشكوى ومن رسالة الراسل التى لا يذكر فيها الحقائق قبل ان ينتصر للهاوى والحقيقة انه حدث ليلة التمثيل الاخيرة بالازبكية ان شاهد الهاوي المذكور الجزار بدون ملابس التمثيل فقال له « الله انت قلعت ... ياخساره إذا ما فيش صورة » قال ذلك بشكل تهكمي فأجابه الجزار ... «حضرتك بتتريق على» وبدأت المناقشة الحادة ومن هنا يستنتج القارىء أن هذا الهاوى هو المسيء والذى نود أن نذكره أننا كثيرا ما شجعنا بعض الهواة بالفرقة لاننا وجدنا فيهم ميزات

ولكننا فى الوقت نفسه لا نشجع عديمي الاخلاق منهم ومضطرين لذكر الحقائق بعد هذا لا أجد قيمة لهذه الشكوي

وبهذه المناسبة نذكر ان الجزار جلس يتحدث عن الرجيسير نصار فقال أن اسعد ساعاته حينما يقدم له ورقة الحضور والغياب ويقول (أمضى يا استاذ جزار) لذلك يتعمد الجزار عدم الامضاء لحين أن يقدم له الكشف لانه يحب « بحبحة » الرجيسيرات

صعبان عليه

ولعلك ستعجب حينما تعلم أن الذى « صعبان عليه » هو المخرج زكى طليمات فالمسكين يقوم بكل صغيرة أو كبيرة فى الفرقة من الناحية الفنية طبعا ولولاه ما ظهرت الفرقة بهذا المظهر المشرف

ولعل القارىء سيبتسم حين يعلم أن « عربجيا » كان يحمل أخشابا خاصة بمناظر الفرقة « فتنه العسكرى » من المرور فكان يصرخ فى الشارع (فين الاستاذ زكي طليمات) وذهب الرسول اليه



السيدة منيره المهدية

وأخيره بالحادث فذهب (وخلصه) من الجاويش وبهذه المناسبة نذكر ان زكي يتصل بالجهات الحكومية باستمرار للبحث عن وظائف حكومية لبعض شبان الفن كما انهم انه دائم للعمل على مساعدة تلامذته بشق الطرق

في استديو فردوس

اقامت الآنسة فردوس حسن حفلة «تأبين» في استديو فردوس بمناسبة رفض لجنة ترقية التمثيل طلبها بجعل مرتبها ٢٥ جنيها بدلا من ١٨ وقد حفل الاستديو بكثير من لابسي (الجرافات السوداء) وبعد القاء المراثى التى الحاضرون نشيد الاستديو القومى

المعركة

وهي مسرحية شعبية عربها الاستاذ زكي طليمات والدكتور عبد السلام الجندى وتنوي ادارة الفرقة اخراجها هذا العام.

في رأس البر

اكتسحت السيدة عليه فوزى بفرقتها جميع الفرق التى تعمل برأس البر حتي أن صاحب الكازينو الذى تعمل فيه السيدة مارى منصور اتفق معها للعمل معه وقد أراد المنوم المغناطيسى لبيب أن يقوم ببعض ألعابه السحرية هناك مجانا على سبيل البروباجندة فرفض صاحب الكازينو الامر الذى استغربنا له اذ أن لبيب من خير من يجيدون مثل هذه الالعاب

اضراب

واضرب الممثل فؤاد سليم عن عمل «الملخص» الذي كان يقوم به لكل مسرحية تمثلها الفرقة القومية وذلك احتجاجا على عدم ذكر اسمه على ملخص المسرحية التي مثلت امام أعضاء البرلمان وكان يجب من الذوق على مأمور الفرقة مراعاة ذلك. أو يقول هو كتابتها بنفسه لان ذلك من اختصاصه

مفاوضات

تدور مفاوضات بين مخرج فيلم (كده وكده) وبعض هواة الفرقة القومية على العمل في الفيلم وقد ذهب ادمون الى ادارة الفرقة وأخذ عنوان ثلاثة منهم

ديار الحي

مر عبد العزيز خليل الممثل بفرقة الريحاني لاحقا والقومية سابقا على دار الاوبرا الملكية فأخذته النشوة وأنشد يقول:

ديار الحي من اوبرا
سلام من خليل مطرن
على الحي على الدار
على التمثيل على «أطرن»

وسألنا مندوبنا من هو قطرن بلغة الممثل العتيق فقال «طاهر حق»

ترقية

صدر قرار معالى وزير الحقانية بترقية عبد القادر افندى المسيرى العضو المؤسس

جورج ابيض

بجمعية أنصار التمثيل والسينما للعمل بمكتب معاليه وذلك تقديرا لمقدرته واخلاصه لعمله وكفاءته والجامعة تهنئه بهذه الثقة الغالية

نقاش

وخطر لى أن أمر الساعة الثالثة بعد منتصف الليل على منزل احد يه ممثل السينما فوجدته يصلح فى جدران منزله «بالفرشة والجير»

وبعد التحري علمت أن صاحب المنزل طلب منه إحضار نقاش على حسابه ويخصم أجر عمله من الايجار وانتهز احد يه هذه الفرصة وعملا بالمثل القائل القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود فقد قام بهذه العملية بنفسه.

فرقة السيدة منيرة المهدية

تتفاوض الان السيدة منيرة المهدية بواسطة وكيلها مع بعض ممثلى وممثلات الاوبرت وجوقة من الملحنين والملحنات على تكوين فرقة تحمل اسمها

مرض

وعلى اثر رفض قرار اللجنة العليا طلب «كوكو» بعودة الانسة زززي عنان الى الفرقة القومية لزمت الفراش في منزلها من أثر الصدمة الهائلة.

اوعى لروحك

قررت فرقة منيس الفنية اقامة حفلة تمثيلية على مسرح النقابة الدولية لموظفى المحال التجاريه الساعة السابعة مساء يوم ٩ اغسطس المقبل حيث تمثل مسرحية (اوعى لروحك) وهى كوميدى دراميتيك من تأليف محمود كامل عبد الله وسيقوم بأهم الادوار نخبة من اعضاء الفرقة وعلى رأسهم فكتور وهبه — ابلى حديده — احمد عامر.

قرآن الشيخ رفعت

يوجد فى المقاهي الفنية التى تجمع كل مشتغل ومنتمى للوسط المسرحى «راديو» وهذا الراديو لا يدور الا اثناء قراءة

القرآن وفى الليلة التى يقرأ فيها الشيخ رفعت تكثر «المشاغبات والضرب الكراسي» بين الجالسين لان أقل همسة من شخص يعتبرها هؤلاء مايسيء اليهم بالنسبة إلي الكتاب الكريم والي هنا الخبر عادى يدل على الميل نحو القرآن ولكن فى الليالى الاخرى تجد (الطاولة وضربات الزهر) والحديث بصوت عال اثناء تلاوة القرئين الآخرين وقد لاحظ أحد الممثلين ذلك فوقف خطيبا فى المقهى وقال «يعني اولاد هو القرآن اللي يقرأه الشيخ رفعت قرآن ربنا، والقرآن ده قرآن تانى» فاضطر الجميع الى الخشوع ومما يؤسف له انهم أثناء سماع القرآن يتأسفون خاشعين.

البعب

وكانت عاصفة من الضحك أثارها فى أنحاء القاهرة الممثل المحبوب مختار عثمان أثناء تمثيل مسرحية (بوبو) بالراديو وقد شاهدنا حلاوة الاقتباس فى المسرحية ومما أثار عاصفة من الضحك فى المشهد الاخير من الفصل الثانى قبل دخول (عبد القوى بك البعب) وقد لاحظنا ان مختارا كتسح كل من امامه من ممثلين ولقد ظهر الاعياء على ممثل دور البعب بشكل غريب رغم ان الدور يحتاج الى ممثل قوي وذلك يرجع الى انه وزملائه كانوا يلقون «دون مراعاة أقل قواعد الالقاء» اما الممثلات فقد كانت (جرنيت) تأكل ثلاث ارباع الكلام وعلي العموم فقد كانت مسرحية ناجحة وانا لنتمنى ان تكثر مثيلاتها وبخاصة اذا كانت من مختار.

عن الرجسيرات

وكانت (الجامعة) اول من تحدثت بفضل «الرجسيرات» باعتبارهم الجنود المجهولة العاملة في الوسط المسرحي ولقد ذكرنا كلمة تحدث فيها على ملالى باعتباره رجسير قديم ولقد أرسل لنا ممثل قديم يقول ان (فلاديمير) الذى يتيه دلالا احد تلامذة علي ملالي ... الخ والذى يهمنا ان نذكره ان مسألة القدم ليس لها اي تأثير بالمرة فى الوسط المسرحي فرب شاب ناشيء يفوق كل من عمل في هذا المضمار ولقد تحدثت مع مخرج بالفرقة القومية عن مسألة «الرجسيرات» فقال لى انه بهجة نجاح عمله قبل كل شيء وانه معجب جدا بنشاط الرجسيران احمد نصار ومحمد حجازي مع ان الاول حديث العهد بالعمل بالنسبه للاخرين اذا فمسألة القدم ليس لها آية قيمة خصوصا فى الفنون

تغيير

ابدلت ادارة الفرقة القومية اسم «الجريمة والعقاب» باسم الجزاء والمعروف.. ان هذه المسرحية عربت الى لغات كثيرة باسمها الاصلي فما معني هذا التغيير.

الجندي المجهول

أخرجت فرقة السيدة بديعة مصابنى هذا الاسبوع اسكتشا جديدا باسم (الجندى المجهول) وهو من تلحين الموسيقار فريد غصن فجاء تحفة فنية وبالاخص الجزء الختامى الخاص بمصر اذ تضمن الاسكتش عدة دول فجاء اللحن قطعة حماسية كان الاجدر بها أن تكون تلحينا للنشيد القومي

وقد ذكرنا ذلك اللحن بقوة اللحن الحماسى الذى وضعه فى العام الماضى محمود شريف.

وكانت اداره فرقة بديعة موفقة فى اسناد دور مصر الي السيدة حكمت فهمى فى اسكتش الجندى المجهول اذ تكاد تكون هى الراقصة الوحيدة بين راقصات فرقة بديعة التى تمثل القوام المصرى.

سلطة الموسيقى

وبمناسبة الكتابة عن الموسيقي والاسكتشات نذكر ان فرقة بديعة اخرجت ايضا اسكتشا من الموسيقي قديما وحديثا اطلقت عليه اسم سلطة موسيقى وهذا الاسكتش من تلحين الملحن عزت الجاهلى فكان تلحينه لا بأس به الا ان اللحن الختامي والاهم لم يكن من تلحين عزت فهو من تلحين فقيد الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش فكان الاوفق ان تذكر الادارة فى اعلاناتها عن هذا الاسكتش اسم سيد درويش كملحن للحن الختام وهو اللحن البربري الرائع الذي حاز اعجاب الجميع.

فتحية شريف

ما كان يعلن نجيب الريحاني عن ابتداء عمله بالاسكندرية حتى اسرعت الممثلة فتحيه شريف بالحضور من سوريا لتقوم بعمل البروفات استعدادا لموسم الصيف ولكن للأسف ما كادت تصل الى مصر حتى اخذت تقضى يومها متنقلة بين قهوة الفنار ومعمل دلار وفى المساء تذهب الى كازينو بديعة لتمتع نظرها بالفتح ومناظر الفتح ولتقابل بابا جيران ايضا.

زوز لبيب

كانت الراقصة زوز لبيب تعمل ضمن راقصات بيرة الاهرام ولكنها اصيبت فجأة بمرض الزمها الفراش عده اسابيع وذلك من عناء السهر ورطوبة الجو.

كازينو البسفور

كنا اول من تنبأ بقرب اغلاق كازينو البوسفور وعدم الاقبال عليه لذلك الحادث المشئوم الذى وقع به فى الشهر الماضى وقد تحقق ما ذكرناه اذا غلق ابوابه فى اواخر الأسبوع الماضي.

ويرجع السبب الاول فى سرعة افلاس هذا الكازينو وعدم اقبال الجمهور عليه الى تلك الراقصة المدعوة سلمى جموم التى كانت تكثر من القاء المونولوجات التي كانت تلقيها المرحومة امتثال فوزى فى نفس المحل قبل موتها بدقائق!.

الـ ١٠ قصص

تقدم يوم ١٥ أغسطس

عدد الصيف



نجيب الريحاني

افتتح نجيب الريحاني موسمه التمثيلي في الاسكندرية يوم السبت الماضي على مسرح تياترو الهمبرا . فازدحمت الصالة بجمهور من المصريين والاجانب الذين يقدرون فن نجيب وقد مثلت الفرقة « حكم قراقوش » فنالت نجاحا كبيراً .

وكانت الفرقة مكونة من عبد الفتاح القصري ، واستفان روستي ، عبد اللطيف جمجوم ، حسن فايق ، عبد العزيز خليل ، محمد مصطفى ، فيليب كمال ، مصطفى سامي ، ميمي شكيب ، زوزو شكيب ، فتحيه شريف ، ماري منيب ، شفيقه جبران ، فيوليت صيداوي .

ممثل بروجين

كان عون افندي مدير كازينو الف ليله قد اتفق مع الممثل عبد الفتاح القصري للعمل في فرقته ابتداءاً من ٧ يوليو الماضي ، واعطاه مبلغاً من النقود كعربون وفي اللحظة الاخيرة تقرر تأجيل الافتتاح الى يوم ٢٣ يوليو وكان القصري قد حضر الي الاسكندرية للابتداء في عمل البروفات ، فاضطر عون ان يدفع له مرتبا كاملا عن أيام العطلة يتقاضاه يوميا (بدون عمل)

وقبل ميعاد الافتتاح المقرر بعدة أيام اختفى القصري فجأة واتضح بعد البحث أنه سافر الى مصر لتعاقده مع نجيب الريحاني ، أو للعمل في فرقة المفاجآت بتياترو الماجستيك الي أواخر شهر يوليو

فردوس (تلقيحه)

حدث في أحد ليالي الاسبوع الماضي أن قامت مشاجرة حادة بين السيدة نرجس أم حوريه والراقصة فردوس شلبي الشهيرة (بفردوس تلقيحة) تركت على أثرها العمل وقد انضمت في اليوم التالي الي فرقة الكواكب بكازينو كوت دازير .

ماجمع الا ماوفق..

لاحظ أفراد فرقة حورية محمد في الايام الاخيرة أن حسن راشد الممثل ومحمود الناصح الملقن أصبحا صديقين لا يفترقا . واتضح أخيرا أن السبب يرجع الى اتفاق تم بين الاثنين على أن يقوم الناصح بتأليف عدة روايات ويتنازل عنها لسي حسن مقابل مبلغ ٢٠ قرشا صاغا لاغير يتقاضاها عن كل رواية .

وأن يقدمها سي حسن بدوره الى الفرقة على أنها من تأليفه . وكانت رواية « أما هوسه » التي أخرجتها الفرقة في الشهر الماضي أول رواية من هذا الصنف ..


زوزو شكيب بريمادونة فرقة الريحاني

فتحيه شريف

وصلت الى الاسكندرية يوم الثلاثاء الماضي المنلوجست المعروفه فتحيه شريف قادمه من دمشق بناء على برقية وصلتها من « بابا جبران » للعمل بفرقة نجيب الريحاني وقد سافرت الى القاهرة في اليوم نفسه للالتحاق بالفرقة .

كازينو الف ليله

افتتح كازينو الف ليلة أبوابه يوم الخميس الماضي بفرقة موزيكهول صغيرة للعمل بها مدة الصيف الباقية وقد انضم الى الكازينو علي كامل الممثل بفرقة مختار عثمان سابقا ليقوم بدور البطل في الروايات التي تخرجها الفرقة .

بالرفاء والبنين

.... وأخيرا عزمت السيدة روحية فوزى الراقصة بفرقة حوريه محمد على الزواج من « ابن حلال ... » يدعي أ ... عباس ووظيفته « باش شاويش بأربع شرايط » وستحل محلها في الفرقة صديقتها « والروح بالروح » الراقصة نجيه رياض .

الدنيا بتلف

كانت فرقة الكواكب لغاية ٢٥ يونيه الماضي تعمل لحساب المسيو دكران صاحب كازينو كوت دازير . وكانت ميزانية الفرقة باهظة فعجز المسيو دكران عن الاستمرار

فتحيه شريف الممثلة بفرقة الريحانى

(وبلط فى الخط) فحل محله عبد العزيز محجوب ولكنه لم يوفق فخسر في عدة أيام مبلغ خمسون جنيها فاضطر الي ترك الفرقة والسفر الى مصر ليلا.

بوتشا.

اختلفت الاشاعات حول السبب الحقيق لانفصال الراقصتين بوتشا وجينا من فرقة حورية محمد وكادت المسألة أن تبق سرا مكتوما لولا أن محمد الكحلاوى الملحن تحدث الي أحد اصدقائه المقربين عن السبب المباشر لانفصالهما وهو والعهدة على الراوى ان الراقصة بوتشا كانت تنافس حوريه منافسة شديدة فى الفتح .. فارادت أن تنضم لنفسها ففصلتها من العمل ..

تعويض.

كان من المقرر أن تبدأ فرقة يوسف وهبي عملها فى الاسكندرية فى أوائل أغسطس الحالى

ولكن يوسف أرسل برقيه فى اللحظة الاخيرة الي اخيه الاستاذ اسماعيل وهبى المحامي بأنه أجل حضوره الى ١٩ اغسطس لسفره الى البصره.

ولما كان محمد يوسف متعهد الحفلات المعروف قد استأجر عدة حفلات لحسابه وقام بتوزيع التذاكر وعمل الاعلانات اللازمة. فقد عزم على رفع قضية ضد يوسف .. يطالبه بالتعويض

على الدلة وفرقة الكواكب

اتفقت ادارة فرقة الكواكب مع على الدله صاحب كازينو الدله على استئجار الصالة العليا للكازينو لتعمل فيها مدة الصيف الباقية. وقد تم الاتفاق وستبدأ الفرقة عملها بالكازينو ابتداءا من الاسبوع القادم.

حول خبر

ارسل الينا محمد الكحلاوى الذي يعمل بصالة حورية محمد خطابا مسجلا ينفي فيه (التهمة) التى واجهه بها محرر هذا الباب واراد ان يتنصل نهائيا من هذه التهمة فجعل كلا من عون افندي والراقصة منيره محمد يكتبان باسفل خطابه ما يفيد بانهما لم يفعلا ما ذكر قبلا عنها اعني ان منيره لم تدفع جنيها للكحلاوى ولا هو اتفق مع عون افندى

ونحن ولا شك يهمنا ان يترفع الكحلاوي عن الاتيان بمثل هذه الامور التى يحاول ان ينفيها عن نفسه لانه شاب ناشيء وقد ينتظره مستقبل ولكنهم يقولون انه اعتاد الحياة فى جو من الدسائس ظنا منه انه بوساطتها ينل رغائبه كما انه يضحكنا ان يكتب عن نفسه استاذ ويخطه لتوقع منيره محمد على هذا اللقب الذى اصبح سخرية بين الافواه الى الحد الذى صار من حق الكحلاوي ان ينعت نفسه به

و(الجامعة) ان علقت على رسالته فى هذه هذه المرة فهى انما تقفل بذلك باب هذا الحديث نهائيا حول الكحلاوى .. الاستاذ!

«هتلر»

الراقصه روحية فوزى بفرقة حوريه محمد

ادارة البلديات العامة

قلم الطرق

تقبل العطاءات بمجلس كفر الزيات البلدي لغاية ظهر يوم ٢٣ أغسطس سنة ١٩٣٦ عن عملية رصف بعض شوارع البندر وتطلب الشروط من المجلس نظير ٢٠٠ مليم



زلة سوهاج

فى كل مرة احاول الكتابة اليك ولكني اجد قلمي يخونني وها انا اكتب اليك بعد قراءتي قصتك « اللقاء »

قرأتها وأنا لا اكاد اصدق انه يخيل لي ان احد من اصدقائي أو اقاربي قد قص عليك شيء من حياتي لانني اشق من بطلة قصتك وجدته و كان رجل احلامي لم يكن جميلا ولكنه كان جذابا ذا حديث شيق ولا تندهش اذا خبرتك بانه ممثل اندفعت فى طريقه بكل قواى قابلته صيفا و كان حبي له اشد من حرارة الرمال المحرقة كان يلهب قلبي وجسدي وشعوري بحديثه كان يمنني بكل الاماني جعلني لا افكر الا فيه اندفعت فى طريقه بكل قواى غير مبالية بكلام الناس كنت افخر بعلاقتي به لا ترميني بالجنون فقد كنت احبه .

ترك الاسكندرية وسافر الى القاهرة ذهبت وراءه وانا جد سعيدة . كنت اليوم الذى لا اراه فيه اخرج من منزلى لاسير فى شوارع القاهرة على غير هدى لعلي اصادفه بالطريق. كنت عندما يقع نظري علي صورة له فى احدى الاعلانات آخذها فى رفق وحنان وأضعها أمامي وابكى حتى ابللها بدموعى واشبعها لثما وتقبيلا ولقد بلغ بى الجنون ان ذهبت خمسة اسابيع متتالية لمشاهدة فلم ظهر هو فيه حتي اصبحوا عمال السينما يتهامسوا علي. أخيرا يئست منه فتركت القاهرة الى اواخر الصعيد لعلني انسى ولكني عندما كنت جالسة فى عوامتنا الراسية على ضفاف النيل طرق سمعي صوت احد المراكبيه الراسي بجوارنا وهو يغني وقد بلغت الساعة الثالثة يغنى بصوته الحنون «يامين يجيب لى حبيبي وياخد من عنيه عين) وجعل يردده فى صوت حزين فجعلت استمع اليه وأنا ابكي ولكن صوته انقطع فقمت لاكتب اليك لعلك تسري عن نفس واحدة من قارئات الجامعة لا انني اصمم على الانتحار لان فيه عزائى فما رأيك

ــ امامشكلتك يا انستي فمن نوع غريب شاذ ولست ادري سر اندفاع شابة مثلك فى حب ممثل او مطرب مع علمك ان غالبية هذه الفئة التي يخدعك مظهرها الخارجي من طبقة يدل عليها الوشم الاخضر الذي فشلت الاحماض فى محوه او الماضى الذي يقصه عليك احد (بلدياته) هذا «الدون جوان» الذى قذفت به الى القاهرة « رفصه » حصان عنيد فاتى الى المستشفى وطابت له الحياة فى القاهرة ولما لم يجد عملا تقدم ليعمل كممثل لانها الصناعة الوحيدة التى لا تتطلب اية كفاءه

لست الوحيده يا انستى المصابة بهذا الداء الوبيل . داء حب الشهرة اعنى حب التعرف بشخص تجدين من العاطفية اذ ما جلست خلسة مع ابنة الجيران بعيدتين عن اعين والديكما لتقصان احاديث الغرام مع اشخاص يعيشون فى خيالاتكم الخصبة فقط ! بل ان هناك المئات من مثيلاتك يا آنستي وهؤلاء قد دفعن ثمن مغامراتهن اضعافا

عرفت بطريقة المصادفة شابة من عائلة كبيرة جنت غراما بالشهرة فكانت تهرب من منزل اهلها ليلا لتذهب الى مطرب صعلوك كان يعمل فى احقر صالات القاهره وقد حدث ان وجدت معه ذات ليلة احدى زميلاته فكانت معركة ذهبت الكل على اثرها الى اقرب نقطة للبوليس .. ولم يجد اهل الفتاة من طريقة غير تزويجها بشاب موظف باحدي البنوك البعيده ولكنها لم ترتدع وظلت كما هي لطالما المسكين ورجعت الى اهلها واملها وبعد مضى زمن طويل تابت الى رشادها وعرفت انها انما كانت مجنونة !

لا تسمعى لدقات القلب في هذه السن المبكرة ولا تنظرى الى هذه العلاقات الشابة الطائشه بل اسمعي صوت ابنتك فى المستقبل حين تجلس اليك فى خشوع تسمع نصائحك الغالية وانظرى الى ولدك حين يترعرع ويصبح شابا ... اية قشعريرة تسود بدنى وانا اتخيل هذا المسكين وقد وقف امام

احدا خوانه خافض الرأس وهو يعيره بماضي والدته التي تقول الآن

يامين يجيب لي حبيبي وباخدمن عني . ويعرف سامعها ان امه زلت قدمها عندما كانت صغيره وانها تردت الى الحد الذي وهبت قلبها لغير والده وكان هذا الموهب له القلب مثلا !

سيد حلمى

طالب بالمدرسة السعيديه

رأيتها فعجبت بشكلها الجميل وقوامها المعتدل ونظراتها الملتهبة وخفة روحها وجرأتها المتناهية وهي بنت الريف الساذج هي «ربه» ابنة الرجل الذي يدير لنا وابور المياه ويزرع جانبا من أرضنا .

أحببتها من كل قلبي حبا صادقا عميق حبا عذريا طاهرا . كم سهرت الليالى اتصور طيف من الاطياف الجميلة يناجيني وأناجيه فأجد اللذة الروحية والسعادة في هذه المناجاه ، أتصورها محبوبة وفية ، أتصورها زوجة مخلصة الى أن يغلبنى النوم فأنام . وفي النهاية لم أجد مناصا من التصريح بما أشعر به . وفي لقائي بها بين حقول المزرعة صارحتها بما أشعر به . واستمرت المقابلات فيما بيننا بفضل خادمنا الامين حافظ ، الذى كان يعرف كل شيء بيننا فلم يتمالك أن أبدى دهشته لحبي العجيب فى نظره .

واستمر حبنا الطاهر ، واستمرت السعادة القوية التي شعرت بها فى ذلك الحين حتى بعد انتقالها الى بلدة مجاورة وزفافها واستمرت مقابلتنا حول تلك القرية تحت ظلال أشجار نخيلها ، ولكن الظروف القاسية فلا اكثر من فصل الصيف بجوار المحبوبة ثم العودة الى المدرسة ، فكانت تنساني بعض الشيء . أما أنا فظللت على حبي لها اذكرها فى كل وقت امام أصدقائي المخلصين الذين عرفوا كل شيء عنها . لم أكن أحبها الا حب الرجل القوى الجبار للمرأة الضعيفة المسكينة ، لم اكن أطلب من الحياة الا سعادة وعيشا حميدا

وأخيرا كانت المأساة ، ظلت منتظرة نتيجة حبنا التي لم تفهمه كما فهمته ، فابتدأت تمل، وأنا لا اجيب رغباتها التي ظهرت جليا أخيرا وانكرها واتجاهلها .

لقد كنت أعلم انها يسرها ان يكون لها علاقة بصاحب المزرعة ويكون لها الفخر أي فخر ان أزورها وانوددلها ، وتحظى بمحاذية لمجتمع الريفية التي اتقنها امامها وامام أمثالها .

ضعف حبها وضعف حبى ، وابتدأت هي فى سلوك طريق قذر وحل محل عندها حافظ خادمنا الذي كان لها بديلا عني لعهد ليس بالطويل .

ان السعادة التى شعرت بها أعظم لذة ذقتها فى حياتى .

وها أنا ابحث عن حب جديد فى كل مكان دون جدوى وأخيرا لاسعادة الا في الحب الطاهر الشريف والبنية القوية .

سيد حلمى

ما هذا ياصديقى !! تقول انك احببتها من النظرة الاولى ثم تصر على وصف حبك بأنه كان يحمل ذلك الطابع الخيالى الذى يطلقون عليه « الحب العذري » ثم تستمر فى علاقتك بها رغم زواجها وتظل مخلصا لذكراها حتى بعد عودتك الى القاهرة المليئة بالكثيرات ممن لديهن العشرات من الخادمات امثال قرويتك الحسناء

يخيل الي وأنا اقرأ رسالتك هذه انى أرقب مسرحية فاجعة مللت كثرة مشاهدتها ولكنها في هذه المرة انقلبت حوادثها ... تلك الحوادث التي قامت دائما على خداع الشاب المتحضر للشابة الريفية ... الريفية الساذجة التي لاتفهم الحياة كما تفهمها فتاة المدينة .. تلك المسكينة التي اذا رأتك اسدلت طرف طرحتها على وجهها ثم ادارته وارتعشت اطرافها واصطكت أسنانها وهى تكلمك .. هذه الفتاة لايمكن أن تخدع شابا يعيش فى وسط يتقن خداع الفتيات .

انى اذكر حوادث عديدة شاهدتها بنفسي وقرأت عنها الشيء الكثير فى القصص وعمليات الجرائد ثم هناك مئات الضحايا من بنات الريف تزخر بهن حياة الظلام القاسية .. مئات الضحايا وليس هناك شاب متحضر ذهب ضحية ..

تقول انك أحببت ابنة خادمك واطلعت الخادم الآخر على السر ثم شاهدت أخيرا ان فتاتك استبدلت بك خادمك الشاب !! يالعجب !! اؤكد لك ياصديقى انه لو كان هناك بينك وبين ريفيتك الحسناء تلك غراما فثق انما أنت الذى جنى عليه لانشائك سره وبخاصة لخادم تنقده أجرة وتجبره فى نفس الوقت أن يكون طيعا لأوامرك .... أمينا لاسرارك

والآن دعنى اسألك عن المدى الذى كنت تأمل الوصول اليه من وراء حبك مع فتاتك الريفية ابنة الرجل الذي كان يدير لكم وابور المياه ؟؟ أظن انك لاشيء كنت تأمل فيه الهم الا ارواء نزعة لاطائل تحتها فاجرمت بذلك فى حق نفسك اردتك الي الدرجة التى سولت لك نفسك فيها أن تحب خادمتك وفى حق الفتاة بأن كشفت لها القناع عن حياة من بدري ربما لم تكن تعرف عنها أى شيء ، فعلمتها كيف تحب الخادم الذى من درجتها .

تقول انك شعرت بالسعادة عندما عرفت الحقيقة وأنا اقول لك انك انما افقت من الغشية التي طالت بك فانتبهت لتبحث عن أخرى ولكنك لن تظفر بهذه الاخرى لان واحدة لن تقبل أن تقدم قلبها لليد التي طالما داعبت شعر الخادمة (الاكرت) خلف سور الحديقة أو على باب وابور المياه الذى يديره والدها فى عزبتكم .

أرجنتينا التى رقصت أمام الملك فـؤاد والملك أدورد

وحملت (الاجيون دونور ونيشـان الافتخار)

في يوم ٢ يوليو الماضي اذاعت شركة روتر علي العالم برقية مختصرة هي (توفيت فجأة في بايون بفرنسا أمس الراقصة الاسبانية أرجنتينا في السادسة والاربعين من عمرها)

وقد كانت ميتتها نتيجة اوبة قلبيه حادة انتابتها على أثر اجهاد وتعب طويلين فمن بضعة أيام كانت قد تركت باريس بناء علي أوامر الاطباء واستأجرت فيلا صغيرة جوار بايون بفرنسا لتستريح بها على اثر رحلة شاقة طول موسم الشتاء الماضي

وانتابتها النوبة القلبية وهي في الحديقة واسرعت لتنادي خدمها لنجدتها ولكنها سقطت دون وعي أو ادراك . واسلمت الروح ! .

وقد ظهرت ارجنتينا لآخر مرة في سان سبستيان حيث كانت الراقصة الاولي في حفلات شعبيه أقيمت في هـذه المدينة أخيرا . .

وعلي اثر وفاتها نثر الخادم حولها زهورا كثيرا من التي كانت تجلس بينها وسط حديقتها والبسوها الحرير الابيض الثمين

أما اسم هذه الراقصة الحقيقي فهو انطونيا مرسي . ولدت في بوينس ايرس في ٤ سبتمبر ١٨٩٠ واتخذت هـذا الاسم المسرحي (ارجنتينا) من بين الاسماء الاسبانية . وعند مابلغت الثانية رحلت الى اسبانيا مع والدها ووالدتها . وبعد ذلك بقليل ابتدأت تتعلم الرقص وعند ما بلغت التاسعة من عمرها انضمت الي فرقة الاوبرا الملكيه بمدريد . فهي نجمة موفقه منذ نشأتها .

وقد اشتهرت بعد ذلك وعرفت في جميع انحاء العالم قبل أن يراها الناس اذ لم تطأ انجلترا الا عام ١٩٢٩ و شاهدتها في لندن وفي مسرح لسكولز يوم رقصت لاول مرة أمام الملك ادوارد الثامن (البرنس أوف ويلز اذ ذاك) . وبالرغم من أن هذه كانت أولي زياراتها لانجلترا وكانت هذه الحفلة أولي حفلاتها الا ان ولي العهد اذ ذاك حرص على مشاهدتها

وتضيف أرجنتينا علي ذلك قائلة ان البرنس اوف ويلز كرر مشاهدتها وهي ترقص . وقد علم ذات مرة أن ارجنتينا تقيم آخر حفلاتها قبل رحيلها من لندن فركب سيارته الخاصة واسرع نحو المسرح واشترى تذكرة كأي فرد عادي ثم دخل دون أن يلاحظ أحد من الحاضرين ذلك

ويمكن بذلك من تحية الراقصة كواحد من الشعب الانجليزي قبل سفرها!..

وفي نفس عام ١٩٢٩ عرجت الراقصة العالمية على القطر المصري وأحيت عدة حفلات راقصة بمسرح الاوبرا الملكية حيث شاهدها جلالة الملك الراحل فؤاد الاول. وسط وزرائه وجمع كبير من رجال السلك السياسي وعظماء المصريين والاجانب.

وقد رقصت أرجنتينا عدة مرات أمام الملك الفونسو الثالث عشر ملك اسبانيا السابق وأمام الملك البرت ملك البلجيك الراحل وامام ملوك السويد والنرويج والدنمارك وأمبراطور اليابان. وبلغ من أعجاب رئيس الجمهورية الفرنسية المسيو جاستون دومرج بها ان أهدي اليها وسام « اللجيون دونور » عام ١٩٣١ وأهدى اليها الملك الفونسو احد اوسمة بلادها الرفيعه ونالها سمو باي تونس بيدء نيشان الافتخار اعجابا بفنها

وارجنتينا ليست بالجميلة جداً ولكنها جذابة جداً!... وهى ليست بالطولة كما تبدو فى صورتها ولكنها رشيقة ومنسقة الجسم.

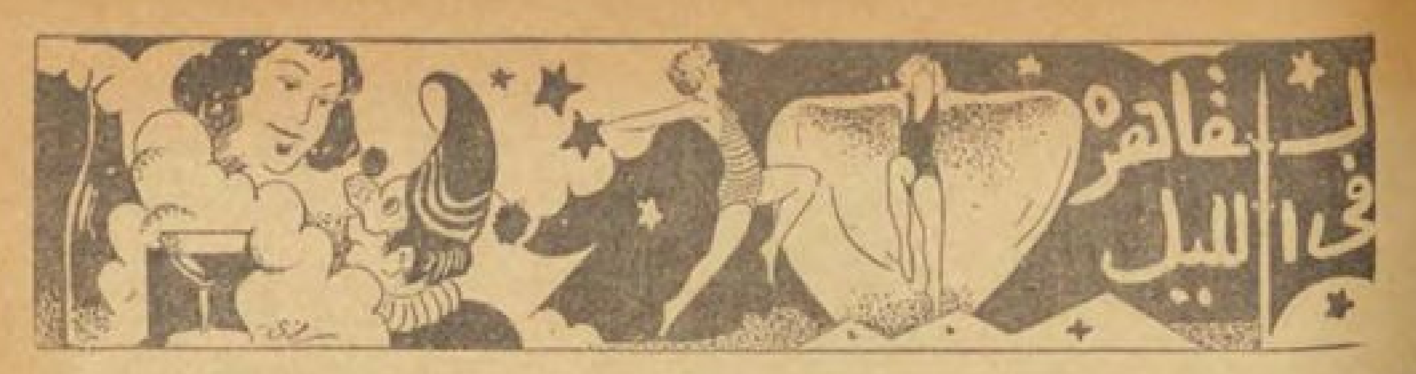
ومن الامور التى كانت تحرص عليها أرجنتينا طوافها كل عام بأنحاء بلادها لكى تتعلم يوما بعد يوم رقصات بلادها الوطنية الاصلية ولكى تحرص على ابتكار رقصاتها على أساسها. وقد ذكرت لمندوب (الجامعة) عندما عادتها عام ٩٣٤ عن الرقص المصرى انها وان كانت تعجب به الا أنها لا تجد فيه الرقص المصري الحقيقي وأن من الواجب أن يوجد دائما الرقص الاصلى الذى لم تدخل عليه الابتكارات المرحية الي جوار الرقصات الحديثة المجدده.

وقالت عن السيدة بديعة مصابنى أنها ظريفة وفنانة!..

وقد تزوجت أرجنتينا ولكنها لم تنجب أولادا

ومما يجدر ذكره أن ارجنتينا كانت تعتزم القيام برحلة عالمية أخرى تزور بها ضمن ماتزور هذه البلاد للمرة الثالثة؟

« هاشيت »



علي قد الوسهم ؟!

وبعد الاخذ والرد في هل يشترك عزيز عيد مع السيدة فاطمه رشدي في ادارة فرقتها الجارى تأليفها أو يركن الى الفرقة الحكومية وكسب مبلغ الـ ٢٥ جنيه شهري المضمونة علي طول الطريق؟! اقر الاستاذ ان ينضم الي الفرقة الحكومية على ان يعمل بقدر المبلغ الذى قرروه له

مصير فرقة فاطمة

اما فاطمه رشدى فانها مازالت سائرة فى طريق تأليف فرقتها علي حسب الظروف على ان ترحل بهـا الى بلدان القطر وقد سمعنا اخيرا ان الاستاذ يوسف وهبي ارسل من يحادث السيدة فاطمه رشدى فى أمر انضمامها الى فرقته ورغبته فى ذلك ان وحد الجهود اذ بدل ان تكون هناك فرقتين تتطاحنان امام بعضها ينضم الجميع فى فرقة واحدة للوقوف امام الفرقة القوميه .. ولقد كان فى نية الاستاذ يوسف وهبى ضم عزيز عيد كمخرج ومدير فى الفرقه غير انه فوجيء بقراره الاخير بانضمامه الى الفرقة القوميه ومع ذلك فما زالت المساعي فى طريقها لاقناع عزيز عيد والسيدة فاطمه رشدى وغيرهم ممن تركتهم الفرقه القوميه بالانضمام الي فرقة يوسف وهبى وتكوين فرقة من عناصر قوية يمكنها الوقوف امام الفرقة القومية

عطف وذوق

وشاء القـدر ان يمرض الاديب أبو السعود الابيارى مؤلف صالة بديعة فى الاسبوع الماضي مرضا الزمه الفراش فترك القلم والتأليف والشعر بالرغم منه

وما كادت السيدة بديعه مصابني تعلم بمرض مؤلف صالتها حتى طلبت من بعض الممثلين أن يذهبوا معها لزيارته واظهار أسفهم على مرضه وقد قابل الابيارى هذه الزيارة بالشكر لها ولافراد صالتها ولكل من زاره للسؤال عن صحته ...

أما حالة الابيارى فى هذا الاسبوع فهي آخذة فى التحسن كما ان السيدة بديعة مصابني لم تكتف بهذه الزيارة بل اعتادت أن ترسل له كل يوم مندوبا عنها للسؤال عنه واجابة مطالبه !!! وهو عمل تشكر عليه السيدة بديعه مصابنى شكرا جزيلا ...

البلدي يوكل ؟!

كان من المقرر ان يظهر رجال التخت فى اسكتش (سلطة الموسيقى) الذى ألفه أمين صدقي ونجح نجاحا مدهشا ان يظهروا


حوريه محمد


فاطمه رشدى

فى ملابس بلدية محلية .. ولكن رجال التخت تعصبوا ورفضوا هـذا الاقتراح وظهروا فى ملابسهم الافرنجية الا أن ابراهيم حموده لم يقبل ان يبقى فى ملابسه الافرنجية واستعاض عنها بملابس بلدية « ولاسه تواتي »

الله سلم

وكادت هذه المقارنة بين الجاز والتخت ان تؤدى الى ما لا تحمد عقباه خصوصا عند المشهد الذى يقف فيه القلعاوى امام الفريد حداد فى حلقة القفش والتنكيت اذ كان واضحا ان امين صدقي مؤلف الاسكتش يريد ارجاح كفة موسيقى التخت فانتقى النكات القوية ليقولها رجال التخت أما النكات الضعيفة فخص بها رجال الجاز

ولهذا شعر الفريد حداد افندي ببعض

الفتور الذي حرك المسيو دافيد رئيس الاوركستر بفرقة بديعه الى الطعن فى مجد التخت. ولولا ان البروجرام انتهى قبل حدوث سوء تفاهم لتطور الموقف وأصبح الاقناع بالكراسي والعصي بين رجال التخت والجاز وفعلا امتنع الفريد حداد عن القيام بدوره فى هذا المشهد لفتور النكت وضعفها فاخذ مكانه محمود التوني وشعر هو أيضا بضعف النكات كما شعر الفريد من قبل والحق فى جانب المؤلف

نبش المدفون ؟!

وقبل القبض على عباس عرفي مختلس أموال الاوقاف كان قد ظن الجميع أنه انتحر أوانهم تخلصوا منه أخيرا!! ولكن بعد القبض عليه أخذ يعترف للمحقق فى صباح كل يوم باعتراف جديد يرشد الى متهمين جدد.. ومن بين اعترافات عباس عرفي الجديدة أنه أشار الى الطرق التي كان يبعثر فيها الالاف من أموال الاوقاف وبالطبع جاء فى هذه الاعترافات ذكر الراقصة بيا التى طلبت لمواجهتها بعباس عرفي والادلاء ببعض بيانات لازمة للتحقيق..

وقد قالت بيا لاحد معارفها أو أصدقائها الجدد إنها لا تميل الى رؤية عباس عرفي فى لباس السجن ؟ وهى التى لم تره الا فى الملابس الفخمة الحريرية حيث كانت الشمبانيا تسيل على الموائد كشلال نياجرا وأسوان

مبروك عليكي

واباعت الراقصة فتحيه فؤاد فستان رقص جديد وقامت هى بتفصيله وحياكته هربا من مصاريف الحياكة..

والمضحك في هذا أن فتحية تقدمت الي رجال التخت ببعض القطع النحاسية التى تعلق عادة على الفستان لتحسينه لغرفتها

وقد قام الموسيقى حلمى افندى بالمهمة خير قيام فى أنه قبل أن يساعدها فى لضم الابرة ورسم الفستان على الطريقة الافرنجية..

وفى بروجرام الاسبوع الماضى رقصت فتحية بفستانها الجديد فحاز اعجاب الجميع

يطلب الرأفة

وفى اثناء طلب النيابة للتحقيق مع عباس عرفى مختلس أموال الاوقاف تمكن احد مراسلى الصحف من مخاطبة عباس عرفى الذي طلب اليه ان يطلب من الصحف عن لسانه عدم التحامل عليه اذ ليس هو الوحيد الذي وقع.. كما انه ليس الوحيد الذى ضيع الالاف المؤلفة على الراقصات فى صالات الرقص والملاهي تحت ستار (الفتح)

فاذا كان عباس عرفي أثناء جبروته وقوته عرف ما هى الرأفة والرحمة عند معاملته الراقصات المحتاجات للمال لكننا اليوم نعامله بالرأفة التى كان يعامل بها الناس أيام العز ؟

نعم فقد قيل لنا انه كان (يفتح) للراقصة خمس زجاجات وست زجاجات وأكثر من هذا بشرط ان تظل الى جانبه والا فهو يراوغ الصالة فى دفع ثمن ماشربته الراقصة ويتسبب عن ذلك أن تطردها الادارة او تطلب اليها أن تساير عباس عرفى فى مطالبه الطبيعية..

فهل كان عباس عرفى هذا يرحم هذه الراقصة البائسة ويعطيها من مال المستحقين المختلس قليل او كثير لوجه الله الكريم..

ما كان عباس يفعل هذا؟ وانما كان بواسطة المال المختلس يشترى من هذا الرقيق المشروع ما لذ له او طاب دون رحمة اورأفة وهو يعلم تمام العلم انها ما نظرت فى وجهه أو جلست معه لحظة الا لحاجتها الى المال..

مشروع

أرسلت الراقصة حوريه احد المندوبين عنها واظنه الممثل المعروف حسن افندى راشد للتفاوض مع المسيو ليباني صاحب مسرح الحمبرا — الذى كان فى وقت من الاوقات محلا مختارا لفرقة اتحاد الممثلين – لاستئجاره اذ فى نية الراقصة حورية افتتاح صالة في موسم الشتاء القادم وتقوية فرقتها بعناصر قوية ويبدأ عملها به من أول اكتوبر القادم لانه من المعروف ان العقد الموقع بينها وبين صاحب كازينو الشاطي لمدة ثلاثة شهور تنتهى فى آخر سبتمبر القادم

مسرور

والمسرور لهذا المشروع الجديد هو الملحن المعروف الكحلاوي وقد يكون هو صاحب الفكرة لانهم يطلقون عليه فى الاسكندرية الكحلاوى مستشار الصالة وقد صرح الكحلاوى لاحد المؤلفين بأن فى النية الاستغناء عن الاسكتشات والروايات بروايات طويلة استعراضية غنائية...

وان صح هذا فسيكون للموسم القادم موسم نضال بين فرق المسارح والصالات حيث تكون الغلبة للاقوى وصاحب الفرقة العديدة الشخصيات

بسلامته عاوز يجوز

واحتار ابو الكشاكش عند اختيار الممثلة الاولى لفرقته فهذه تخبره بأنها مريضة؟

وتلك تخبره بأنها على وشك جواز؟!!

والحقيقة أن كل هذه الاعتذارات التى تبديها الممثلة الاولى أو التى اختارها نجيب لتقوم بالادوار الاولى لفرقته انما تقال لاسباب مالية ولان المرتب لم يصل بعد الى الدرجة أو القيمة التي تناسبها..

ومن أجل هذا الدلع الذى ليس له نهاية قرر نجيب الزواج على أنه يشترط فى الزوجة أن تقوم بالادوار الاولى امامه «وتبقى كل حاجه فى بيتها»

واذا كان يوسف عز الدين خرج روض الفرج متزوج من مارى الصغيرة وتقوم بالادوار الاولى فما الذى يمنع

ابو الكشاكش من اتباع هذه الطريقة الاقتصادية ..

والى وقتنا هذا ما زال البحث جاريا عن بنت الحلال التى توافق المرام ..

نضال

والنضال المنتظر هو الذى سيكون بين مختار عثمان وابو الكشاكش . ولقد تمكن مختار من ضم أفراد آخرين غير الافراد الذين تركوا الي فرقة نجيب ويعمل نجيب ابتداء من أول اغسطس على مسرح الهمبرا بالاسكندرية لمدة شهر تقريبا وعلى حسب الظروف !!

ومن المعروف أن نجيب الريحانى سيعيد الروايات القديمة وجمهور الثغر يعرف نجيب ورواياته كما يعرف الاخوين شكيب وفتحيه شريف ؟

أما مختار عثمان فهو مجتهد في اخراج روايات جديدة مع فرقة جديدة ...

وقد يكون لاخراج هذه الروايات الجديدة شأن في الاقبال ..

وعيب فرقة مختار الوحيدة هي ضعف الادارة وكان من الاصلح لو أراد النجاح أن يعطى الادارة لرجل حازم يديرها بحزم ونشاط وأمانة ويتفرغ هو للشئون الفنية وانتقاء الروايات ..

وختاما نرجو النجاح للفرقتين وأنا فى الانتظار .

بابا نويل


نجيب الريحانى

السحر الازرق

تابع المنشور على صفحة ١٨

جلستك تتلفت حواليك كمن تبحث عن شيء فقدته ولعل القدر أراد ان يتمادى في سخريته ويتم دورة الشامت اذ كان صندوق (السيفر) الذى قدموه اليك ازرق. ازرق اللون .. اتدري ماذا فعلت ياعادل وأنت تمد يدك لتأخذه ؟ لقد اصفر وجهك وارتعدت أطرافك حتي كاد الصندوق أن يقع مهشما الي الارض ولكنك ضبطت عواطفك ووضعته الي جانبك وأنت مطرق الرأس ساهم تفكر

لاجلك انت سأنزل عن كبريائي ومن أجل مستقبلك ادعوك ثانية الي لقائى بعد عام مضى كابد فيه كلانا ما كابد من ألم ممض وحدة أليمة .. تعال ياعادل واسند رأسك مرة أخرى الى صدرى واستمع في نشوة ذاهلة الي صوت طائرك الشادى وهو يغرد .. تعال فاني أخاف عليك من عوادى الزمن فالدهر غادر ولن تجد الامان الا الي جواري

حمامات القبة في ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٥

اعتدال

* * *

ياصغيرتى الجميلة

هل قدرلى أن اودع عالم الظلام واخرج من دنيا الرئيات الى عالم النور والحقيقة هانحن أولا نبعث من جديد لنحيا حياة أخري تشع في اجوائها انوار قدسية باهرة اللالاء يترك بريقها في العين بهجة وفى القلب أمل خالد ونعيم ..

تلقت الاسرة خبر خطوبتنا بفرح لا يمكنني ان اصفه لك وقد طالبونى بالاسراع كي اتم معدات الزفاف . اكتب اليك الآن علي عجل وانا فى طريقى الى البلدة لبعض مهام اودان انهيها وقد خطرت لى فكرة وانا على يقين من انك ستقبلينها .. شهر العسل يادبدي أين ستقضيه .. في جو مصرى صميم ولا شك . فما رأيك في الاقصر ؟

فاذا ماحوتنا بعد عدة اشهر هذه المدينة الحالمة البهيجة وجلسنا سويا في وقت الاصيل في شرفة الفندق وسرحنا الطرف نحو الافق الغربى وشاهدنا الشمس وهى غريقة في بركة من الذهب المتوهج يخيل الى في هذه اللحظة يادبدي ان هذه الصفحة مراة انعكس عليها شعرك الذهبي فوشى السماء بذاك اللون الثائر الحبيب واذا مارفعت بصري الي السماء رأيتها زرقاء صافية منعكسة صورتها علي صفحة النهر الازرق الصافى وهو أثرين ضفتيه ثورة هادئة هائمة اشبه ما يكون بعينيك الزرقاوتين العميقتين في مجريها ... عندها اضمك الي صدري لاطفئ غلة الشوق التى اوقدها هذا النوى الطويل :

خيال مرح ستحققه الايام المقبلة

والي اللقاء القريب

محطة مصر فى اول اكتوبر سنة ١٩٣٥

عادل

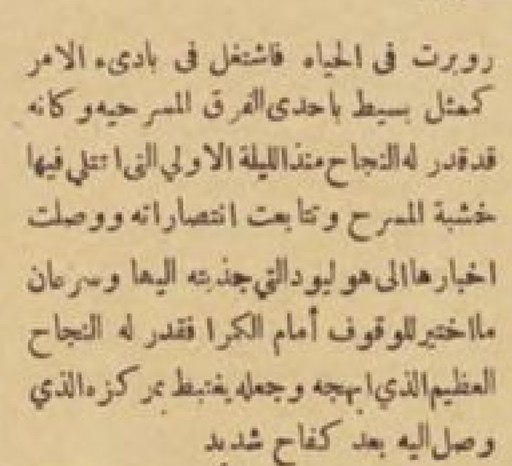
النجم الذى يسخط على هوليود

وبفضل حياة الريف !!

لم تستطع هوليوود حتى الآن ان تفهم شخصية الممثل المرح الفذ روبرت مونجمرى او ان تعرف حتى طرفا من تلك الحياة البهجة التى يحياها وهو هانىء بجوار زوجته المحبوبة فبوب شخصية مغايرة يتلمس المرء فيها روح الدعابة ويفتن بتلك الابتسامة المغرية التى ترتسم على شفتيه فى كل مناسبة حتى ولو كان فى حالات الغضب فلا يمكنه ان يخفيها فيلحظها المتأمل وقد بدت على وجهه الضحوك

امضى روبرت أيامه الاولى بنيويورك ومات والده وهو فى سن السادسة عشر ولم يترك لعائلته ما يكفيهم شر الفاقة التى احاطت بهم عند وفاته وهنا بدأ صراع


روبرت مونجمرى "مع" جوان كرافورد



روبرت فى الحياه فاشتغل فى بادىء الامر كممثل بسيط باحدى الفرق المسرحيه وكانه قد قدر له النجاح منذ الليلة الاولى التى اعتلى فيها خشبة المسرح وتتابعت انتصاراته ووصلت اخبارها الى هوليود التى جذبته اليها وسرعان ما اختير للوقوف أمام الكمرا فقدر له النجاح العظيم الذي ابهجه وجعله يغتبط بمركزه الذي وصل اليه بعد كفاح شديد

ويعد روبرت الآن من ابرز نجوم الشاشة بل يعد من النجوم الاول فى عالم السينما فلا ينكر عليه احد تلك المقدرة الفنية والروعة التمثيلية التي يظهرها لنا فى ادواره الفلمية الرائعة . ويعمل الان فى فلمه الاخير (نادى الانتحار) قصه روبرت لويس استيفنسن العظيمة والتى غيرت الشركة اسمها الى «متاعب لاثنين» وتقوم روزالند روسل امام بوب في هذا الفيلم بالدور النسائى الاول


روبرت مونجمرى مع جادج ايفانز ، مير تالوى

وفى هذا الفيلم الاخير يقوم بشخصية البطل ولكن هذه الشخصية تغايرتماما جميع الادوار التى لعبها بوب قبلا فى افلامه السابقة . .

وروبرت من النجوم الكارهين لحياة المدن الصاخبة فهو ينتهز الفرصة السانحة بعد انتهائه من العمل فيسافر الى مزرعته بالريف بصحبة زوجته وقد يدعو اليه بعض الاصدقاء واحبهم اليه كلارك جيبل الذى ظهر معه لاول مرة على الشاشة برواية (المرأة لا تثبت على رأى) أمام جون كرافورد

وهناك فى تلك المزرعة الريفيه الهادئة فى بوندام يجنى ما يزرعه من الفواكه ويشرف بنفسه على مواشيه التى يملك عددا كبيرا منها وليس

احب الى نفسه من الجلوس وسط المزارع الخضراء فى الليالي القمرية التي يضيئها النجوم بنورها المتلألىء فتخلق من المكان الهادىء جوا شاعريا يود لو يطول أمده ولو الى حين

ويقول وب فى ذلك انى بمعيشتى فى مزرعتى أعلم الكثير من اسرار الحياة على العكس مما لو كنت أعيش فى هوليوود فاختلاطي هنا بجيراني من الفلاحين يمكنني من تفهم الكثير عن حياتهم واني مغتبط تماما لان هؤلاء القوم لا يزعجونني كما يفعل معظم الشعب فى المدن من مضايقة نجوم السينما فيعجبني انهم ينسون انى ممثل أو انى رجل عظيم بل انني وهم سواسية

ومنزلى فى وسط مزرعتى ليس بالقصر العظيم فهو منزل صغير بسيط يحوى على كثير من معدات الصيد والقنص وتبلغ مساحة المزرعة حوالى مائتى فدان جعلت على حراستها بعض الاقارب والاصدقاء الاوفياء.

ولا يمر عام دون أن يدخل بوب بعض الاصلاحات على قصره أو التوسيعات فى مزرعته ولكن رغم هذه التصليحات التى يدخلها على قصره فهو لازال حافظا لشكله القديم على الطراز الامريكي العتيق الذى كان شائعا عام ۱۸۱۰ وبهذا المنزل تجرى قوة كهربائية تجعل منه منزلا لا يقل بما يحوى من معدات عن اكبر المنازل فى عاصمة الولايات المتحدة زد على ذلك انه يحوى بالقرب من المزرعة نهير صغيرا افاد أراضيها فائدة عظمى ويقوم بالاشراف على المزرعة خبراء زراعيون وأثناء تغيب روبرت عن المزرعة حين تستدعيه الشركة للعمل يترك منزله فى حراسة امرأة مسنة مع زوجها لحراسة لقاء أجر معلوم يدفعه لها النجم المحبوب فى آخر كل أسبوع ويقول روبرت (انني فى انتظار اليوم الذي اقرر فيه اعتزال الشاشة لانعم بالحياة الريفية الهادئة بالقرب من زوجتى وأولادى انى لا أحب حياة هوليود انى أسخط على المدينة وأود لو انى أظل بعيدا عنها وعن مفاسدها وانى حين أقرر هذه الحقيقة فانى اعنى ما أقول فالحياة الريفية أحب الي من حياة المدن.

محمود العبودي

جنـــــــــون الرقـــــص

بقلم احمـــد بيه

تضاربت الآراء واختلفت فى تفهم مزايا الرقص وانقسم الناس ازاءه الى فريقين فريق يحبذه، وفريق يستنكره. لذلك رأيت ان اتحدث للقراء عن هذا الفن ومزاياه بعد أن مارسته فى أوروبا زمنا طويلا واطلعت على دقائقه وخبرت دقائقه.

الرقص صورة رائعة للفرح بالحياة الزاخرة وتمرين رياضى ممتاز يحفظ رشاقة الجسم ويخلق بداخله احساسا بهجة لذيذه.

وهو عبارة عن حركات مختلفة موقعة على نغمات موسيقية ساحرة تحول الجسم الي قطعة فنية بديعه.

وهو فى أوروبا اليوم اساس التعارف وتوثيق عرى الصداقه بين مختلف الطبقات والاوساط فبينما يتعذر على شاب ان يخاطب فتاة لم يسبق له بها معرفة تجده على النقيض يمكنه أن يراقصها ويكون الرقص السبب المباشر لمعرفتها . . . .

ونحن لاننسى موجة الرقص تلك، التى اجتاحت العالم عقب الحرب الى حد بعيد حتى ظن الناظر الى الناس وهم تنقادهم هذه الموجة أنهم قد أصيبوا بالجنون ولقد قيل أن الشباب الذين نجوا من الحرب أرادوا باستسلامهم الى الرقص أن يؤيدوا انتصار الحياة والمرح على الالم والموت خلال سنوات الحرب الاربعه ...

ولعل اجمل الرقصات واشهرها هى رقصة الفالس التى اخترعت فى أواسط القرن الثامن عشر والتى تعد الرقصة الوحيده التى ترمز الى أسمى صور العفاف والفضيله وهى بالرغم من قدمها ترقص للآن فى الاندية والمجتمعات خصوصا فى حفلات القصور الساهرة.

ويوجد فى اوروبا نسوة ينتسبن الي الطبقة الارستقراطيه مغرمات بالرقص الي درجة الهوس وتفضلنه على جميع أنواع التسلية الاخري حتي اذا ماعثرت احداهن على راقص ماهر لازمته وغمرته بعطفها وفضلته على غيره لمراقصتها ..

أما القول بأن الرقص يثير الغريزة الجنسية فهو ادعاء باطل ومحض افتراء .. نعم لقد كان الرقص فى الازمان الماضية لعبة من ألعاب الحب الحيقى وصورة لمختلف الحركات والمناورات الغرامية ولكنه تطور خلال الاجيال حتى أصبح تمرينا



احمد بيه والراقصة ايفت

لتجميل الجسم، ومتعة للانظار التى تحب الجمال المجرد، فبات لا يمثل سوي رمز خال من كل شبه وانى اقدم على نظريتى هذه مثلين لأثبت أن الرقص ليس مرتبطا ارتباطا محتما بالقشعريره الجنسيه ..

تزوج بارون ألمانى وكان قد بلغ سن الكهولة، وقضى حياته يهتم بالادب. وكانت زوجته سيدة تمت الى طبقة متوسطه الثروة الا أن جمالها الوافر وشدة ميلها للرقص جعلا منها فتاة فى مقدمة الفتيات «الهاى لايف» وابعثهن على لفت الانظار اليها. وما كادت هذه الفتاة تخطب الى البارون حتى تمكنت من الحصول على وعد منه بأنه لا يتعرض لهذا النوع من اللهو البريء التى تفضله على غيره.

واتفق ان البارون لم يكن يميل الى الرقص ولكنه وعد خطيبته بأنه لا يمنعها عن مراقصة سواه من الرجال.

وكانت الفتاة مدلهة بحب خطيبها ومع ذلك لم تر أن فى امكانها أن تضحى بميلها الشديد الى الرقص فى سبيل السعادة الزوجيه فما كاد الخطيبان يعقد اكليلهما حتى أخذت الزوجه تستغل الوعد الذى قطعه الزوج على نفسه، فراقصت طائفة من الرجال خلال شهر العسل وكان هؤلاء المراقصون ينتمون الى مختلف الطبقات الاجتماعية، وكانت الزوجة اينما حلت محاطة بطائفة من الشبان يتسابقون الى مراقصتها بينما زوجها جالسا بالقرب منها يدخن السيكار وراء الاخر بعينين جامدتين يتلونان وجهه بالوان مختلفة تماشيا الانفعالات النفسية المختلجة فى قلب صاحبه ودام هذا الحال وقتا غير قصير كان فيه البارون يحارب عواطفه فيكبحها. الى أن كان أحد الليالى ان رافق زوجته الى المنزل كالعادة فدخل غرفته واغلق الباب وراءه ثم ارتمى على سريره يبلله بدموع غزيره تتخللها زفرات حارة صادرة عن قلب يتفطر الماً فجزعت

زوجته لهذا المشهد وراحت تهدىء من روعه وتعده بأنها ستمتنع عن الرقص مادام يثير فيه هذه الحالات النفسية العنيفه .

وفي الواقع امتنعت عن الرقص وقتا قصيرا ولكنها لم تطق صبرا فعادت الي ماكانت عليه من قبل حتي نفذ صبر الزوج فاعلن زوجته انه عاجزا عن تحمل هذا الطراز من الحياة وطلب الطلاق منها ..

ولكن بأى الاسباب يتذرع للحصول على الطلاق ؟

أما الزوجة فقد اكدت بأنها تحب الرقص للرقص نفسه ...

أما مراقصوها وهى لا تعنى بأمرهم قط فهى لا تفرق بين الجميل منهم أو البشع ، الشاب أو الكهل . لانها لا تطلب منهم الا أن يحسنوا مراقصتها وهى لم تنس يوما ما وهى بين أذرعهم واجباتها الزوجيه . وقد اثبتت الوقائع أن الزوجة صادقة فيما تقول فاضطر زوجها البارون أخيرا أن يسلم بأنها لم تخرج قط عن حشمتها أثناء الرقص وبذلك عاد الصفاء الى حياة البارون والبارونه زوجته . وقد التقيت بهما حديثا فى احد مدن المياه المعدنيه (كارلسباد) فوجدت أن الزوجة مازالت مستمره على رقصها برغبة حارة والبارون زوجها يحتل أحد الاماكن بجوار حلقة الرقص يشاهد زوجته أثناء الرقص وعلى وجهه علامات السرور والانشراح .

. . .

ومنذ سنوات لفت نظرى أثناء اقامتى فى باريس سيدة شابه تنتسب الى أرقى الاوساط الباريسيه يحبها للرقص حبا شديدا حتى أن هذا الحب كان يقودها فى بعض الاحيان الي جميع المراقص الليليه وكانت هذه السيدة أينما حلت تلفت الانظار بجمالها الفتان ، وظرفها الوافر ، ودلالها الجذاب فيحيط بها جيش من المعجبين أمامى وكانت تحتفظ ببرودتها نحوهم ولا تفضل أحد مراقصيها على الآخر . ولكنه حدث أن تعرفت فى أحد الملاهى بشاب شرقى كان يتخذ الرقص كمهنة فأعجبت برقصه اعجابا بليغا . وكان الشاب يجيد الرقص اجادة كبيره فوجدت فيه ضالتها المنشودة بل وجدت فيه الرفيق الذى كانت تحلم بمراقصته وما هى الا أيام قليلة حتى توثقت بينهما روابط الصداقة فكان الناس يشاهدونهما فى كل مكان رفيقين غير منفصلين مما أثار حولهما ضجة وبعث الشكوك فى سلوكهما.

وبالرغم من هذه الصداقة المتينه لم يكن بينهما أي علاقه ... وكل ما في الامر أنها عطفت عليه ومالت اليه أكثر من سواه لأنها لم تجد فى حياتها راقصا أبرع منه ..

. . .

فاذا تكلمت اليوم عن الرقص بهذه اللهجة فانى أفعل ذلك بصفتي عالما بأسرار هذا الفن ، وأعتبر أنه لا يجب أن ينظر اليه كمثير للاعصاب وانما يجب أن يعتبر كارقى شكل من اشكال الرياضة واجملها.

ملاحظات مرب على

نتائج مدارس الدواوين

وكان لتلك السنة التي استنتها وزارة المعارف العمومية بجعل امتحانات المدارس الاهلية تحت اشرافها احسن الاثر فى اظهار حقيقة مجرى التعليم ومبلغ اهتمام الاساتذة به فى المدارس الاهلية التي كثر عددها فى عددها فى مصر كثرة هائلة

واظهرت هذه الامتحانات الكفاءات التي تتمتع بها المدارس الاهلية وكانت مدرسة الدواوين الثانويه اولي المدارس الاهلية المصرية اذ بلغت نتيجتها ٦٢٫١٠٪.

ولا ادل على اهتمام ادارة المدرسة بمستقبل طلبتها من هذه النتيجة التى كانت حدثا فى نتائج المدارس الاهلية الحره فقد تقدم منها ٢٩ طالبا الى الامتحان نجح منهم ١٨ فى الدور الاول اما الباقين فلهم جميعا حق الدخول الدور الثانى

والمدرسة بلا شك تفخر بتلك المجموعة القوية من الاساتذة الذين مارسوا فن التعليم على احدث طرقه وكانوا أوائل مدرسى المدارس الثانوية التي عملوا بها

ولمصر والحالة هذه ان تفخر وان تسجل بمداد الاعجاب هذه المجهودات الجبارة التي يبذلها المربى الكبير الاستاذ حامد مصطفي جاد ومدير هذه المدارس التي تعتبر دون جدال اولى مدارس التعليم الحر فى القطر المصرى بأجمعه

يبدى رأيه فى نجوم وكواكب ومديرى هوليود

تاى جارنت مدير فنى نابه عمل تحت ادارته كثير من النجوم والكواكب وادار عدة روايات ناجحة منها (بحار الصين) التى يمثلها ولاس بيرى و كلارك جابل وجين هارلو وعرضت فى القاهرة هذا الموسم ... سئل عن النجوم والكواكب والمديرين الذين يفضلهم .. وها هو يبدى رأيه فى صراحة

سئل تاى جارنت — اذا كان مليونيرا وأراد أن يخرج فيلما ناجحا فأى زمرة من الكواكب والنجوم والمديرين يختار؟

فأجاب — ان هذا السؤال من أحرج الاسئلة ولا يمكنني الاجابة عليه ولكنه فكر مليا واشعل سيجارة وعاد فقال سوف ابدي في صراحه

انى اذا أردت اخراج فيلم فسيكون من نوع « مليو دراما » ولكننا نجد فى أيامنا هذه تلك الافلام من النوع «الكوميدى» الذى يدر ارباحا كثيرة فاذا سيكون الفيلم كقطعة فنية لاصلة لها بالنجاح المادى وستكون النجوم والكواكب والمديرين من ذلك النوع الذى يصلح لتمثيل وادارة هذا الضرب من الأفلام.

وان أول ممثل افكر أن أضعه فى دور البطل هو «سبنسر تراسى» ذلك النجم الشاذ الذى روضته هوليوود بعد أن ارهقها . ان لهذا الشاب العاق الذى لايخضع لقوانين هوليود ميزات لم تتوفر فى كثير من نجوم هوليود ولكن طبيعته الثائرة هى التى وقفت حدا بينه وبين النجاح الذى تؤهله له مميزاته . انه قادر على تمثيل العواطف من حب ... والم ... وضيق .. وثورة بعيناه الرماديتين .. وبين ساعديه القويين يمكنه ان يأسر اى امرأة مهمابلغت درجة عنادها وتهورها وانى اتنبأ لهذا الشاب بمستقبل باهر كاحسن من يمثل دور العاشق الهادى ء العنيد .



المخرج العالمي ارنست لوبتش

واذا اردنا ان نحصل على التمثيل الطبيعى البعيد عن الكلفة والاصطناع فلنا ان نتخير بين « شارلز لوتون » و « اميل جانتجز » ان كلا من هذين الممثلين يأسرك بتمثيله وتجعلك فى نشوة مهما بلغت درجة دوره من القسوة وذلك راجع الى الحالة الطبيعية التى يظهران بها على الستار الفضى ومن شاهد «اميل جانتجز» فى افلامه السابقة لا يمكن ان تبرح مخيلته صورة ذلك الجبار الذى يعتمد على تقاطيع وجهه لاظهار ما يتطلبه الدور من عواطف مختلفة وانى لا ارى خلفا له بعد انقطاعه عن التمثيل غير (سبنسر ترامي)

وان اختياري الثاني يقع على (لي تراسي)
ذات النجم الذي يعتمد على حركاته للتعبير عن عواطفه وان له طريقة للتعبير بيديه قد يعجز عنها اي ممثل آخر لكي يؤدي دوره بها واني ارى انه اكثر صلاحية لتمثيل ادوار « الكوميدي ميلودراما » اكثر من غيرها الان لانه شاب كله حركة ومرح ورشاقة يحتاج الى مدير يفهمه لكي يسيره في الطريق الناجح نحو (الدراما) ومن شاهده في افلامه ليحكم على طريقته بانها اصلح للكوميدي منها لاي نوع آخر وذلك لعدم فهم مديريه له ولكنني ارى ان تلك الطريقة من انجح الطرق للتمثيل اذا هذبت بعض الشيء

واني أرى ان الممثل الهادىء الجامد الوجه اذا لم يكن متمكنا من فنه ودوره في الرواية قوى يصبح كالصخرة في الصحراء

ويمكنني ان اختار بعد ذلك جيمس كاجني ونجمي العتيد كلارك جابل وكل من هذين النجمين يعتمد على قسوته وخشونته لتأدية الادوار التي تسند اليه واني أظن ان تلك الطريقة لا تنجح في كل الاحيان واكبر دليل على صحة ذلك سقوط كلارك جابل في فيلمه الاخير « سكرتيره زوجته » لانه جنح الى الكوميدي البحت فلم تظهر مميزاته كعاشق خشن واني أتنبأ قريبا كرجل عليم باسرار السينما ان ذلك النوع من العشاق سيزول كما زال ذلك النوع الذي تزعمه (رودلف فالنتينو) و (رامون نوفارو) وبقى ذلك النوع الذى يعتمد على رزانته وتقاطيع وجهه البارزه للتعبير بشتى العواطف

اما بطلتي فهي « بيت دافيز » تلك الفتاة التي شقت طريقها الى المجد معتمدة على شخصيتها وجاذبيتها ولم تقيد نفسها باى ممثلة اخرى ولم تحاول تقليد غيرها وغامرت في كل الادوار من فتاة لعوب الى اخرى ساذجة الى عجوز فحازت كل النجاح .. فتاة تساعد البطل الذى يلعب أمامها على اداء دوره على الوجه الاكمل

اما « كاي فرنسيس » تلك الممثلة الرائعة الجمال البعيدة العينان التي تنم فيهما شتى العواطف المضطربة وطبيعة ملامحها التى تشعرك انك أمام قوة لها تأثيرها الروحى على مشاعرك فانا مليها

واني لا انسى جين هارلو التي عملت



جين هارلو مع لي تراسي في احدى رواياتها



كاي فرنسيس

تحت ادارتي في فيلم « بحار الصين » ان لها مميزات رفعتها سريعا الي مرتبة الكواكب واغراء يرضى نزعة كل رجل

أما مسألة المديرين فان هوليود تموج بفئة من أحسنهم ولكن لكل منهم نوع اختص به فانك تجد مثلا « كنج فيدور » نبغ في اخراج « الميلودراما » كما ان « فان ديك » نبغ في اخراج الافلام التي تدور حول الغابات والاسكيمو . أما أرنست لوبتش فاني ارشحه كاحسن مدير في بدء روايات « الكوميدى الراقى » التي يدور موضوعها حول الطبقات الراقية والتي تجمع مناظر كبيرة يشترط فيها المرعة والمرح ولا ننسى رواياته التي تدور حول المواضيع الانسانية فانه له فيها باع لا ينكر وأن ذكرى فيلم « الرجل الذى قتله » لا تزال عالقة بالاذهان

ولا يفوتنا ذكر « فرانك بورزاج » و « جون فورد » الذى أدار فلم المصلح « لفيكتور ماكلجن » ونال الجائزة الاولى لاحسن أفلام سنة ١٩٣٦ وفرانك لويد الذى أدار « ثورة على الباخرة بونتى » وعمل تحت ادارته « شارلز لوتون » و « كلارك جابل » « فرنشوت تون » ونال « شارلز لوتون » من أجل دوره في ذلك الفيلم جائزة سنة ١٩٣٦ لاحسن الادوار .

يحيى ابراهيم

أفعى خفـــرع

للقصصي جون هون

لشد ما كان يؤلم « سوزى » ذلك الشعور الذى كان يطغي عليها طوال حياتها شعور الخوف والرعب والفزع . وكثيرا ماضحك ذووها من حالتها تلك قائلين: «لاتكونى غبية ياسوزى . لاتقيمي الدنيا وتقعد بها حول أشياء يصورها لك الوهم»

وكانت بكل قواها تعمل علي ابعاد ذلك الشعور الذى يغمر نفسها . ولكنها لم تستطع فقد كبر وترعرع كلما كانت تكبر وتترعرع . أما عن ذلك الشعور فقد كان يخيل اليها أن شيئا يتلوى ويزحف على الارض . شيئا يصوره لها الوهم كأنه افعى تنساب على الارض بجلدها اللامع البراق وقد ارتبط ذلك الوهم بنفسها فلم تستطع منه فكاكا

ولكنها قابلت رجل أحلامها .. وتبادلا الحب .. وقد كان .. وقد كان ذلك «الروميو» يشغل وظيفة بائع لحقائب اليد وقال لها ذات يوم

— سنتزوج حتما يوما ما

لقد كان جورج طالبا فى احــدي الجامعات . وكانت سوزى تفخر بذلك دائما . وفجأة نضب معينه . ولم يجد من ينفق عليه أثناء دراسته فتخلف الجامعة ..

ومن الغريب المضحك انه التحق بتلك الوظيفة .. يبيع حقائب اليد للسيدات . ولكن ماذا يفعل غير ذلك . وقد قال لفتاته «يجب ان نفعل شيئا لكي نعيش » وقد عرف كيف يعيش حقا من تلك المهنة

وحدثته سوزي ذات يوم عما يقلق بالها من تأثير ذلك الوهم . وخوفها من الافعي التي ما فتئت تتمثل لها فى مخيلتها فقال لها.

— انه مجرد وهم ياعزيزتى . لقــد صادفت شيئا فى حياتك الاولى أخافك وافزعك . هذا كل مافى الامر على ماأرى

وراحت سوزى بعد ذلك تطالع الكتب التي تبحث فى علم النفس وفى الوهم المتسلط علي العقل الباطن وكلما تعمقت فى الاطلاع والقراءة كانت الافعي تنمو فى عالم خيالها وتكبر . ويشتد ذلك الشعور ويتملكها الهلع والخوف . لقد كانت الافعى تنساب أمامها فى كل آن وحين.. وقالت لجورج ذات مرة

— اخالنى سأموت اذا ما رأيت افعي حقيقيه .

— بل لن تموتى. وسكت قليلا واردف

— انك انت الافعى

— شيء جميل أن تقول لحبيبتك ذلك؟

— آسف . ولكنها الحقيقة

• • •

لقــد طارت أمانى سوزي وتبخرت أحلامها واصبحت « مانيكان » فى احد المحال التجارية تعرض الثياب أمام النساء المثريات.

لقد كان جورج شديد الايمان بسوزى وقد فكر انها ستفارقه حينا من الدهر .. وانهما يجب ان يهيئا للمستقبل اولا وحينئذ يستطيعان الزواج .. يجب أن ينتظرا قليلا ولو أن فى ذلك مافيه من التضحية ..

وتألق نجم من نجوم آمال سوزى فى أفق حياتها بغتة

فقد انتخبت الشركة التي تعمل فيها ثلاث «مانيكانز» للطواف فى بضعة ممالك ينشرن الدعاية لثياب الشركة الرشيقة الفاتنة وليؤخذلهن بضعة «بوزات» مختلفة تمثلهن وهن يرتدين تلك الاثواب الثمينة فى اوضاع مختلفة . وكانت سوزي تحلم بأن تعبر البحر الابيض المتوسط الى مصر وغيرها من بلدان الشرق الجميل فى رحلات سارة بهيجة . ولذلك كاد يقتلها الفرح حينما وجدت انها فى مقدمة «المانيكانز» الثلاث

وراحت الافعي تتلوى من جديد فى ظلمات ذهنها المشوش المضطرب بعد ان كانت قد نسيتها نوعا ما .

وقالت لها امها بعد أن علمت برحلتها المقبلة الى مصر

— والان . احذرى يافتاتى أن تقعى فى حب أحد « شيوخ » مصر . أنهم لا يقدرون المرأة ويعدونها سلعة تباع وتشرى ثم اعقب اخوها

— احضري لى معك عند عودتك احدى « الموميات » .. فعلق أبوها علي ذلك قائلا

— ولكن لا تعودى الينا كأحدى هاته «المومياءات»

أفكار غبية مضحكة تصدر من أناس يوجد منهم الكثيرون فى تلك الحياة الدنيا

• • •

وأبحرت المركب من ثغر « سوثهامبتون » تحمل عليها « سوزى » و « كلو » و «مافيز» اللاتي رحن يخطرن أمام الركاب بثيابهن الزاهية الثمينة .. وأخذهن دوار البحر فانزوت كل منهن فى غرفتها حتي زوال ذلك العارض .. وبعد قليل عدن الى سطح الباخرة يرتدين ثيابا أخرى فاتنة . وأخذت لهن بضعة صور فوتوغرافية وراحت سوزي تفكر مرة أخرى فى الافعي الخيالية مضت بتمثيلها تزحف فى تؤدة وبطء من والي غرفتها..وكان لوجودها على الباخرة اكبر الاثر في ان تطلق لافكارها العنان حول تلك الافعى التي ما زالت تدخل علي قلبها الهلع والرعب . تلك الافعي التى كانت تبدو أمامها بلسان طويل رفيع وعين حادة براقة .. أنها ستعجن دون ريب اذامارأت فى

في عالم الحقيقة افعى ستجن بلا مراء ..

ومالت الشمس عن الافق حارة ساخنة فاستبدت بها الافكار .. وكان أحد ضباط الباخرة له إلمام بعلم النفس ويعرف شيئا عن الافاعي . خصوصا الخيالية منها . ولقد قال لها لما ان كاشفته بحالتها

— ربما اعادتك تلك الرحلة الى حالة طبيعية . ربما ماتت تلك الافكار السوداء عندما تعودين .. واني لا اشك لحظة انك قمت بتلك الرحلة ليس سوى لتتخلصين من ذلك الوهم ..

— ولكني سافرت خصيصا لعرض الاثواب ..

— ان هذا ما تدعين الآن .. ولكن انتظرى لدى عودتك ستجدين انك تحررت اخيرا من ت ك الخيالات .. ان هذا هو ما جعلك ترحلين ..

— هل تعتقد انني لدغت بثعبان فيما مضى .. فهز رأسه وأجاب

— كلا .. أظن انك أنت الافعى ايا لقد ان هذا ماقاله جورج تماما واقبلت الباخرة على ميناء الاسكندرية اخيرا وراحت سوزي تحرك (مروحتها) وهى تقول فى ملل وسأم

— ان الحر هنا شديد ..

وذهبت (كلو) تصحب (مافيز) الى شاطيء البحر

وكان هناك الكثير مما يجب زيارته كالاحياء الوطنية والمقابر والمساجد ... المساجد التى لايسمح لك باية حال ان تطأ أرضها بنعليك . عجبا لتلك الافكار التى تساور عقول هؤلاء الناس ولم تكن سوزى تعلم ماذا تريد مشاهدته . وقال لها ضابط الباخرة الشاب

— سنقوم برحلة لنرى بعض الآثار . هل ترغبين ؟

انها لاتود أن تظهر امامه بمظهر الخائف الوجل . انها لا تود ان تقول له انها كانت ترغب فى زيارة مصر . ولما رأتها رغبت عنها وتود بجذع الانف لو تعود ثانيا الى الوطن . لقد كانت تقول دواما (سيكون وقتنا هانئا ذلك الذي ارى فيه مصر) ولكنها الآن رغم أنها لم تطأ ارض مصر بعد . تود لو تعود الي منزلها . الى انجلترا . وقال لها الضابط الشاب

— انه لمن الغريب حقا أن تأتى هنا ولا ترين شيئا !!

انه محق فى قوله . انه لمن الغريب حقا أن تأتي هنا ولا تري شيئا . . وخرجت مع الرفاق الى الشاطيء . واستقبل الجميع القطار الي القاهرة وكانت سوزي تشعر بالرعب يساور نفسها ولا تدرى لماذا لقد عادت ثانية تفكر فى الافعى . بعد ان كانت قد نسيتها كم كانت تلك الخيالات مروعة مفزعة .. ووصل الجميع الى الاهرام اخيرا بعد ان قاسوا الامرين من الحر والغبار . واقبل عليهم (دليل) فى ثياب غريبة مضحكة بوجه اسمر داكن . واظهر الرجل استعداده لمرافقتهم ليريهم آثار مصر الخالدة . وبدأ الدليل الحديث بأن قص عليهم قصة طويلة : فقال الضابط

انهم يفعلون ذلك دائما . ومضي الدليل في حديثه فقال

ا.. دفنت هنا الفراعين العظام . والملوك الجبابرة الذين رأت مصر فى أيامهم الوان عزها ومجدها التالد .. هؤلاء الملوك الذين جعلوا مصر سيدة العالم فى ذلك الحين . وهنا ايضا دفنت ازواجهم الجميلات . ان كل زائرا لتلك المقابر ليقف مبهوتا احتراما لتلك المهابة والعظمة والجمال الرائع والكنوز الثمينة . وهنا ايضا يرقد «خفرع» الجبار ذو العينين الساحرتين اللتين تشبهان عيني الغزال . لقد عاش قبل الميلاد (باربعمائة) عام وقدمات ضحية غرام حسناء فاتنة ومضى الدليل بهم يريهم قبر خفرع العظيم حيث كان الظلام شاملا مما بعث الخوف الى قلب سوزي . واستمر الدليل في حديثه

د دفن خفرع ف و ا ل التابوت الذهبي . ويقال ان الحسناء التي راح ضحيتها ندمت عقب موته . ومن ثم تحولت الى افعى تعيش حتى الان فى هذا القبر بالقرب من عشيقها الراحل . انها تظهر فى بعض الاحايين . ويعرف بعض الناس انها تعيش بامل انها ستعود ثانية الى حالتها الاولى فى جسم جديد) فقالت امرأة بدينة عقب ذلك

— من قال لك تلك الخرافة السخيفة

ولكن سوزى رغم ذلك راحت تحملق فى الرمال . فى التابوت الذهبي حيث يرقد خفرع الشاب . لقد رأت كأن شيئا يتحرك فى الظلام . ثم راح ذلك الشيء يزحف ويتلوى حتى اقترب من تحت قدميها .. واحتبست صرخة فى حلقها من فرط الرعب لقد احست بشيء بارد يمسكها بيد من حديد لا تستطيع منه خلاصا .. واقتربت الافعى منها اقترابا شديدا تحملق فيها بعينيها المتألقتين فجفلت سوزى ورجعت بافكارها الى ماقبل آلاف من السنين وقت ان رفعت الستار لاول مرة عن حياة خفرع وقاتله وصرخت صرخة خافتة ثم سقطت مغشيا عليها

فخرج بها الجمع الى الهواء الطلق تحت اشعة شمس المتألقة . وقالت سوزى بعدان استفاقت

— الافعى ! لقد عضتني !

— كلا . لقد مات ! فهمست قائلة

— مات ! لقد رأيتها تتحرك فاجابها الضابط

— نعم لقد اقتربت منك تموت .. لا تفكرى بعد فيها . لقد انتهى كل شيء ففتحت الصعداء وقالت

— اجل ! لقد انتهى كل شيء .. لقد اسدل الستار الي الابد . انى اعلم ذلك . لقد كنت انا الافعى لقد كنت صادقا .. وقد كان جورج ايضا صادقا

وكتبت الى جورج تقول

(لقد كان ذلك شيئا مضحكا . ولكني سوف لا اخاف من الافعى بعد الان . لقد تحررت منها اخيرا)

لقد كرهتها !..

بقية المنشور على صفحة ٦

دراستى بكلية الطب بمصر وأخبار السينما والملاهى اذ ذاك

وتطرق الحديث ذات مرة الي حد ان سألتني وداد كيف يمكن لشاب وطبيب لامع مثلي ان يكتفي بالحظ الذى وصل اليه ويقبع في الريف بينما المدن تنتظر أمثالي لتظهر نشاطهم وكفاءتهم

والواقع ان مثل هذه الملاحظة كانت تجد في نفسي مرتعا خصيبا فقد كنت اشعر انى اكثر من أن اقف بفني ومجهودي العلمي فى هذا الريف الضيق

لقد كان جنونا منى ولا شك . جنونا مطبقا أن افكر عند عودتى من عزبة النمرسي بك فى ابنته وداد الفاتنة .. ولم اهتم كثيرا بذلك فى مبدأ الامر .. ولكني تبينت بعد أسابيع قليلة من أن زياراتى كانت تتكرر بدون مناسبة وانها أصبحت كعادة لي

وفى ذات مساء وبينما كنت أجلس فى غرفتى مع زوجتي استعدادا للنوم تملكنى تفكير طويل فى وداد وشعرت بنوع من الكراهية والازدراء لنفسي اذ أسمح بالتفكير فى امرأة أخرى بينما لدي زوجتي المخلصة التى تستعد بتضحية آخر قطرة دم لاجلي

وغادرت فراشي بعد ساعات نوم مضطربة لاحرر هذا الخطاب القصير لوداد .

الآنسة الفاضلة كريمه النمرسي بك

احمد الله انك شفيت تماما وان الواجب أن تنقطع زيارتى لعيادتك وقد سررت بتعرفى بوالدك ووالدتك واشكرك دائما على حفاوتك بطبيب ريفي مثلي .. طبيب سيظل دائما يعمل فى الريف .. ولاشك انك تفهمين ما أقصد ..

دكتور .. سعيد

وشعرت براحة عظمى عندما أرسلت ذلك الخطاب وانهمكت بعد ذلك فى عملى بشبراخيت وازداد ربحى اكثر مما كنت أتصور .

ولكن هل اعترف انى نسيت وداد ؟!

لا .. لا وبعد ما كنت قد قررت ان لا أراها على الاطلاق أصبحت فريسة لرغبة أحد عن ذي قبل فى أن اراها

ولشد ما كان يدهشنى عندما كنت ازور عزبة النمرسي ان الاحظ أن رب البيت وربته كانا يتعمدان أن يتركاني أجلس بمفردي مع ابنتها وداد وكانت هى تنتهز تلك الفرصة لتحدثنى حديثا أقل ما يوصف به أنه يعد تدخلا فى شئوني الشخصية بل تعدى الامر ذات مرة الي انها أخذت تصور لى زوجتي اعتقادها فيه بأنها من الزوجات الريفيات غير المتمدينات

لقد كانت تشير الى من طرف خفي الى ان اتمرد على الحياة الضيقة التى كنت احياها رغم سعادتى وأن لا اقف بمستقبلى الى حد ان اكون طبيبا قرويا فقط وان اظل بعيدا عن المدنية .. بعيدا عن التمتع بأسبابها ومباهجها . وان (ادفن) نفسى حيا فى شبراخيت

وذات مساء — بعد شهر من رسالتي — بينا كنت استعد لعودتى الى المنزل فتح باب مكتبي الخاص بالعيادة ودخلت منه وداد ترتدى ملابس جميلة فاخرة وقبعة رشيقة فازدادت دقات قلبي وسألتها :

— ايه اللي جايبك هنا دلوقت ياست وداد.. جايه تشوف الدكتور الحقير بتاع شبراخيت

فأجابتنى بعد أن جلست على مقعد قريب :

— مع الاسف .. أنا بس عندى صداع وأرجوك تشوف لى حاجه علشانه

وتناولت زجاجة فيها بعض جرعات خاصة لصداع الرأس واقتربت منها ولشد ما كانت دهشتى عندما طوقتنى بذراعيها والتقت عينانا وسألتنى فى صوت خافت :

— ليه ماتجيش عندنا دلوقت

ولم أدر جوابا الى أن قلت وأنا أحاول التخلص منها بهدوء

— انتى ماجالكيش جوابي

ولكنها لم تجبنى بل استمرت تضع يدها حولي محاولة ضمي اليها وهى تنظر الى نظرات طويلة ذات معنى خاص بعينيها الزرقاوين الجميلتين قائلة فى صوت يعلو عن الهمس بقليل

— انت ليه ياسعيد بتكدب قلبك وروحك .. احنا لازم نكون لبعض

ولم أشعر الا وأنا أضمها الى كاضمتى والتقت شفتاها فى أكثر من قبلة حارة

ومضت أسابيع كنت أقضى ساعات فى كل يوم منها مع وداد

وابتدأت هى بعد ذلك تضرب لى على ذلك النغم القديم وتطلب مني أن أرحل إلى القاهرة حيث المعيشة الحرة وحيث النجاح الي أن حدث أن كان لدى موعد للقاء وداد وكان لدى متسع من الوقت فكرت أن اقضيه فى التنزه بسيارتى الخاصة خارج شبراخيت فى الطريق الزراعى المتجه ناحية النيل — وبينما كنت احاول مغادرة المنزل بنزهتي القصيرة هذه اقتربت منى زوجتى سميرة وطلبت مني أن تخرج قليلا معى للتنزه فى السيارة وقبلت على امل ان اعود بها الى قبل موعدي مع وداد

وفى الطريق الذى كنا نتنزه به اخذنا نتحدث قليلا بينا كان ذهني يفكر فى وداد واكتشفت بعد مسير لا تقل عن ربع ساعة اننا ضللنا الطريق الصحيح حاولت أن اعود بالسيارة فلم اتمكن فنظرت فى ساعتى فوجدت ان الموعد اقترب وعدت بعد مدة الى الطريق الصحيح للوصول الي شبراخيت والذي

كان يستغرق مدة لا تقل عن الربع الساعة لكي أصل اليها بينما موعدى في عزبة التمرسي بك بعد ربع ساعة

اطلقت العنان لسيارتى اطلاقا لم اجربه من قبل حتي كدت اصطدم بضع مرات من جراء سرعتي وصرخت سميرة فجأة اذ تبينت اني أكاد اقضى بسرعتى على طفلة مارة في الطريق وتبينت الامر متأخرا فحاولت ان اتفادى الاصطدام بالطفلة فاصطدمت سيارتى بسيارة من نوع اللورى الكبيرة كانت تسير وراءها

. . . .

. . . .

ونقلنا سميره وانا دون وعي الى شبراخيت ثم الي مستشفى دمنهور وعاد إلى رشدى في اليوم التالى ووجدت كبير اطباء المستشفى الى جوار سريرى وعندما حاولت ان اتكلم قال لى — انت كويس يا دكتور سعيد اطمئن

— وسميره امرأتي

— مش عارفين لغاية دلوقتي بكره الصبح يبان كل حاجه

وفي الصباح تبينت من وجوه الاطباء والممرضات أخبارا حزينة وجاء الي كبير الاطباء يقول

— الست بتاعتك حتعيش لكن

وصمت لحظة ثم قال

— نظرها .. عنيها ..

ولم يتم .. ففهمت

وأسرعت برغم جروحي الى مكانها وناديتها باسمها وأخذتها وهي في رقادها تتلفت دون أن ترى ومدت ذراعيها للقائي دون أن تدري وكدت أصعق عندما أكدت أنها فقدت بصرها

وركعت الى جوار فراشها ابكي ..

ماذنب هذه المسكينة كي تلقي هذا الجزاء .. ما ذنبها لكي تتحمل هي ذلتي وأخطائي وجنوني

. . . .

وعدت مرة اخرى الى عملي بشبراخيت بعدما فقد منزلي بهجته وحياته وصممت ان القى نفسي عملا وجدا لكي أدبر من المال مايكفيني للذهاب الى احسن طبيب في العالم في الخارج لعله يتمكن من أن يعيد زوجتي بصرها المفقود

وفي وسط احزاني وآلامي طرق بابي ذات مساء طارق وعندما فتحت تبينت أنها وداد وحالما رأتني ارتمت على وهي تقول —ازيك ياسعيد .. ازيك أيه الحادثه دي؟!

وعندما رأيتها ثارت نفسي ثورة عنيفة وغلي الدم في عروقي .. ثورة الكراهية ودم البغض ..

ان بسبب آثام الفتاة جنيت على زوجتي وعلى أعز شيء لدى فصرخت بها :

- اخرجي .. اخرجي احسن اموتك .. مش عاوز أشوف وشك بعد كده

وعندما افكر الآن في ذاك الموقف ألوم نفسي لاني اوقعت سبب كل المصيبة على وداد بينما كنت انا ايضا جانيا

كنت انتهز كل فرصة لكي اسرع الي المستشفى لكي أرى سميره

لقد عادت الى رشدها بعد أيام وكانت عندما تشعر اني قادم اليها تكفكف دموعها وتتظاهر بالابتسام وفي النهاية عدت بها الى منزلي وأتى والدها ليكون معها

* * *

ولم تكد تمضي ستة أشهر حتى كنت في طريقي الى النمسا أقود زوجتي الى اكبر اخصائي في العيون في تلك البلاد بل وفي العالم ..

وبعد يومين من وصولنا الى فينا وبعدما أقامت سميره في مستشفى الطبيب الخاص يومين اجريت لها العملية اللازمة انتظرت هناك أسبوعين بين اليأس والرجاء حتى اذا ما رفع الطبيب الغطاء من حول عينيها وابتدأت تفتحهما ببطء كدت أجن من الفرح لاني كنت أول من رأته ثانيه

وظللت حائرا اغمرها تاره بقبلاتي واغمر الطبيب بالشكر . ووضعت بين يديه كل المال الذى اقتنيته طول حياتي من جهدى وعملي ..

. . . .

كان ذلك منذ خمس سنوات والآن تجلس دائما على ركبتي فتاه صغيره ذات شعر أصفر لا تتجاوز ثلاث سنوات هي ابنتي بينما تجلس في فراندا منزلنا بضاحية المعادى سميره تقرأ في كتاب ونحن اسعد مانكون بالتفكير في طفلنا الصغيره التي في الطريق .. بعد ما اصبحت طبيبا معروفا في القاهره استمد شهرته من عمله بالريف

بلبل النيل.

مهداة الي المطربة الفنانة الآنسة نجاة علي

بمناسبة حفلة التكريم المقرر اقامتها لها قريبا.

يا بلبل الايك هذا ذوب أشجاني ... فاضت به مهجتي عونا لاجفاني
لما رأيت دموعي غاض منهلها ... نغمت قلبي دموعا بين ألحاني
أفدي به دمعك الغالي وقد طربت ... منه الخمائل لما نحت فى البان
وعاد رجع صداه فى مسامعنا ... شدو الملائك فى سحر وارنان
وهلل الكون بالآمال فانبعثت ... تلك الاهازيج تحكي لحن وجداني
فصفق النيل بالبشرى وأرسلها ... ندية اللحن تروى كل صديان

• • •

كم فى الغرام شجي يشتكي حرقا ... ويحتسى اكؤسا من دمعه القاني
يبيت يهتف والاكوان صامتة ... كمبرة أرقت أجفان وسنان
قد رحت تنظم من أناتة نغما ... فهام من وجده فى عالم ثان
يستلهم الخلد ذكراه وقد لعبت ... به الاغاريد فى فردوسه الغاني

• • •

وكم شريد سرى فى الليل يودعه ... آماله فغدت أحلام نشوان
يساهر النجم ملتاعا فيحسبه ... وقد رآه خفوقا عين ولهان
قد صغت آماله لحنا يرتله ... فم الزمان فيشفي كل اسوان
فراح فى نشوة من راح لذته ... يرى الحياة بعين السادر الهاني

• • •

فاشجي القلوب بأسجاع منغمة ... تطفي لهيب الاسى للدنف العاني
وانظم (دموع الهوى) لحنا وغنى به ... ما أعذب الدمع لم تذرفه عينان
وارسل الشدو سحرا فى مفاتنه ... واملأ كؤوس الهوي من خمر تحناني
تروى نفوسا ظماء كلها شغف ... الي اغاني المني من صوتك الحاني

علي الجبلاطي

دبلوم دار العلوم

يطالعنا حضرة صاحب السعادة محمود شاكر باشا مدير عام مصلحة السكة الحديد بين الفينة والفينة بمشروعاته الجليلة وابتكاراته الرائعة ومفاجآته اللذيذة التى تكفل للشعب المصرى الراحة وقضاء اوقات فراغه فى امكنة طهوريئة بعد عمله الشاق

واني كشاب طاف معظم ممالك اوربا التي تزعم حضارات العالم لم اشاهد أو على الاقل لم أرى مثل تلك المشاريع والابتكارات. وبين تلك الدول التى تتوفر فيها قطارات السكك الحديد ونظامها المريح يعلو صوت شاكر باشا عاليا يقول فى صراحة ان للشرق نصيب وافر فى كل الاعمال التى تستلزم جهودا جبارة

اذا حل الصيف وجد الشعب يقضى يومان فى راس البر او الاسكندرية او بور سعيد بأجهزة سعدة وتلوح على وجهه علائم البشر والسعاده. واذا حل الشتاء وجدت الشعب يمرح بين آثار أجداده ويتمتع باشعة الشمس الدافئة بين الاقصر واسوان.

واذا حلت الاعياد وجدت القاطرات تحمله الى حيث لا يدرى حتى يحظى بمفاجآت لذيذة

تلك لعمرى مكرمه يسديها مديرنا الهمام الى أبناء وطنه العزيز بجانب ما لديه من جلائل الاعمال

ولا يفوتنا ان ننوه بجهود رجال السكة الحديد الذين يعاونون مديرهم ويساعدوه على انجاز تلك المشروعات العظيمة

وأن اشكر عبد العليم افندى سعد رئيس قسم السكرتاريه الذى يقابل الزائرين بوجه باسم ويساعدهم على اداء مهامهم بما عهد فيه من همة ونشاط

جعلهم الله جميعا زخرا للوطن

احمد بيه



اعلانات قضائية

انه فى يوم ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بالمنزل /٥ حرف ا بشارع توفيق قسم مصر الجديده

سيباع علنا منقولات منزلية مثل كنب ودواليب و كراسي وترابيزات وسجاجيد وخلافه المبين ذلك بمحضر الحجز المؤرخ ١٩ مايو سنة ١٩٣٦ المملوك الي الخواجه استفان لانشيان وذلك وفاء لمبلغ ٨٣٠ م و ٤٦ ج بخلاف رسم التنفيذ وما يستجد تنفيذا للحكم الصادر من محكمة الوايلى الجزئية فى القضية ن ٢٤٥٤ سنة ٩٣٦

بناء على طلب الخواجه هاروتيون تشايلاكيان المقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٥ اغسطس سنة ٩٣٦ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بنجع ابو زغيلة تبع أولاد جباره مركز جرجا

سيباع علنا ٢ معز ونتاجها ٣ مبيتين بمحضر الحجز الرقيم ٢٣ ابريل سنة ٩٣٦ ملك محمد موسى من الناحية نفاذا للحكم رقم ٦٢٠٤ سنة ٩٣٦ جرجا وفاء لمبلغ ٦٠٦ قرش بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب سيد فرغل قاسم من أولاد بيبج مركز جرجا

فعلي راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بندر أبو تيج والايام التالية حتى يتم البيع

سيباع لماء برمشكار أسمنت معصراني ملك عزمى افندى قطب الاشمونى التاجر بأبو تيج وفاء لمبلغ ١٠٥ قرش صاغ نفاذا للحكم ن ٨٦٧ سنة ٩٣٦ مدنى أبو تيج

بناء على طلب نجيب افندى شنوده تاجر وترزي بندر أبو تيج

فعلي راغب الشراء الشراء

أنه فى يوم ١٠ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بناحية ميت تمامه مركز دكرنس

سيباع علنا جاموسه شعلة بقرون مسطوحة وجانب من الاذرة بكيزانه بقدر بأردب وجانب أرز شعير بقدر بنحو ستة كيلات ملك عبد المجيد على الجندى وآخر من الناحية نفاذا للحكم الصادر فى القضية ن ١٩٣٤١٧٧٦ دكرنس وفاء لمبلغ ٢١٠ قرش بخلاف أجرة النشر وما يستجد

كطلب الشيخ محمد السيد جوده من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه

فى يوم ١٥ اغسطس سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية موشا

سيباع علنا منقولات منزلية وفراخ واوز ومعزه الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٢٤ يونيه سنة ٩٣٦ المملوكه الي سيده احمد محمود ومن معها من موشا مركز اسيوط

كطلب قلم كتاب المحكمة وفاء لمبلغ ٥٨٠ م ١١ ج وما يستجد وهو قيمة المطلوب للخزينة فى القضية المدنية ن ٤٩٨٩ سنة ٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٠ اغسطس سنة ٩٣٦ الساعة ٨ صباحا بجهة شارع مناع بسوهاج

سيباع علنا منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٣٠ يونية سنة ٩٣٦ ملك بسى افندى قام المقاول وفاء لمبلغ ٣٨٠ م ٢ ج قيمة الرسوم المستحقة فى القضية ن ٨٤٧٥ سنة ٩٣٢ بخلاف اجرة النشر

كطلب قلم كتاب محكمة السيدة زينب الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٥ اغسطس سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية شارع صابر بالفرنساوي ن ١٠ ملك الوقف شياخة الفرنساوى قسم بولاق

سيباع بالمزاد العلنى المنقولات الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٢٥ ابريل سنة ٩٣٦ بناء على الحكم الصادر فى القضية ن ١٥٣٨ سنة ٩٣٦ بولاق الجزئيه الاهليه

وهذه الاشياء ملك الست زينب سيد المقيمه بالجهة المذكوره وفاء لمبلغ ١٠١٤ ش بخلاف رسم النشر وما يستجد

بناء على طلب الست امينه هانم أبي بصفتها ناظرة وقف المرحومه الست سكينه حسين احمد بكر ومقيمة بالجيزه

فعل راغب الشراء الحضور

سر جودة الشاى

يقول الخبراء فى الشاي .. ان كل من اعتاد على عمل الشاي واستعماله دائما قد فهم تماما ضرورة الاكتفاء بشراء رطل واحد فى كل مرة وتعليل ذلك ان صندوق الشاى مهما كان محكم الاغلاق فان عدد المرات التي يفتح فيها لاخذ شيء منه كاف لان يعرض كل ما فى الصندوق للهواء الجوى وهذا الهواء يتأثيره السيء على طعم الشاى ورائحته يفسد باقى محتويات الصندوق الي حد كبير .. وأخيرا ذلك هو السبب فى ظهور اسم « كاوى » اذ اشتق من اللفظ « كاتى » الذى يعني باللغة الصينية معني (رطل واحد »

سكك حديد

وتلغرافات وتليفـــونات الحكـــومة المصرية

قطـــــــارات البحر

الي الاسكندرية — مرتين في الاسبوع

الى بورســعيد — مرة كل ١٥ يوما

سفر السيدات بدون صورة

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه علاوة على قطار البحر الذى يقوم للاسكندرية الساعة ٣ بعد ظهر كل يوم خميس وسبت تقرر تسيير قطار بحر الي بورسعيد مرة كل ١٥ يوما دون التقيد بالفنادق

القيام من مصر يوم السبت الساعة ١٥ر٣ بعد الظهر
العودة من بورسعيد يوم الاحد الساعة ٨ مساء

الاجور

	من مصر الى بورسعيد ذهابا وايابا	من الزقازيق الي بورسعيد ذهابا وايابا
تذكرة كاملة	٣٦٫٥ قرشا	٢٤٫٥ قرشا
نصف تذكرة	١٨٫٥ «	١٢٫٥ «

وتصرف التـــذكر من الآن

فعلى راغبى السفر ان يتقدموا الى محطة مصر او مكتب مدينة مصر بشارع الازهر أو لمحطة الزقازيق بصورة شمسية مقياس ٤ في ٦ للحصول على كارنيه وتذكرة للسفر:
أما السيدات فقد رأت المصلحة اعفاءهن من تقديم صورهم الفوتوغرافية وستصرف لهن تذاكر بلونخص

انتهزوا فرصة هذه التسهيلات وسارعوا الي شراء تذاكركم